



واقع استخدام استراتيجيات التقويم البديل في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين

**The reality of the use of alternative evaluation strategies in
the primary grade stage in Al -Qunfudah Governorate
schools from the point of view of teachers and supervisors**

إعداد

جاري حسن بركات المنتشري
Gary Hassan Barakat Al -Mantarati

Doi: 10.21608/jasep.2023.306073

استلام البحث : ٢٠٢٣/ ٤ / ٩

قبول النشر: ٢٠٢٣/ ٥ / ٢

المنتشري، جاري حسن بركات (٢٠٢٣). واقع استخدام استراتيجيات التقويم البديل في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٧(٣٤) يوليو، ٧٩ – ١٢٦.

<http://jasep.journals.ekb.eg>

واقع استخدام استراتيجيات التقويم البديل في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية الكشف عن واقع استخدام استراتيجيات التقويم البديل في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٥) معلماً و (٦) مشرفاً تربوي في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت الاستبانة من (٤٠) عبارة موزعة علي ثلاثة مجالات، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة المعلمين لاستراتيجيات التقويم البديل في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة، كانت بدرجة (موافق) بمتوسط حسابي (٤,٠١) وانحراف معياري (٠,٥٧)، بينما بلغت درجة أهمية استخدام استراتيجيات التقويم البديل في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة كانت بدرجة (موافق) بمتوسط حسابي (٤,١٧) وانحراف معياري (٠,٥٦)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين أفراد عينة الدراسة تعزى إلى المؤهل العلمي، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين أفراد عينة الدراسة تعزى إلى التخصص، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين أفراد عينة الدراسة تعزى إلى الدوريات في مجال التقويم البديل، وفي ضوء تلك النتائج قدم الباحث عدد من التوصيات من أبرزها: اعتماد دليل يتضمن طرق تطبيق استراتيجيات التقويم البديل في كل مرحلة دراسية، عقد دورات تدريبية للمعلمين لتدريبهم على استراتيجيات التقويم البديل.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات التقويم البديل -الصفوف الأولية -المعلمين -المشرفين

ABSTRACT:

The current study aimed to reveal the reality of the use of alternative evaluation strategies in the primary grade stage in the schools of Al -Qunfudah Governorate from the point of view of teachers and supervisors, and the study used the descriptive analytical approach, and the study sample consisted of (305) teachers and (6) an educational supervisor in the primary classes in schools Al -Qunfudah Governorate was chosen in the

random way and the questionnaire was used as a tool to collect data, and the questionnaire consisted of (40) phrases distributed in three areas, and the results of the study showed that the degree of teachers' practice of alternative evaluation strategies in the primary class phase in Al -Qunfudah governorate schools, was with a degree (ok) with an average account (4.01) and a standard deviation (0.57), while the degree of the importance of using alternative evaluation strategies in the primary classes in the schools of Al -Qunfudah Governorate was (approved) with an average account (4.17) and a standard deviation (0.56), the absence of statistically significant differences at the level of significance ($0.05 \geq \alpha$) Among the members of the study sample is due to the scientific qualification, there are differences with statistical significance at the level of significance ($0.05 \geq \alpha$) between members of the study sample attributed to specialization, and the absence of differences with a significance of statistics At the level of significance ($0.05 \geq \alpha$) between members of the study sample attributed to the years of experience, and the presence of statistically significant differences at the level of significance ($0.05 \geq \alpha$) between members of the study sample attributed to the courses in the field of alternative evaluation, and in light of these results the researcher provided a number Among the recommendations, the most prominent of which are: the adoption of a guide that includes ways to apply alternative evaluation strategies in each study stage, hold training courses for teachers to train them in alternative evaluation strategies.

Keywords: alternative evaluation strategies -primary classes - teachers -supervisors

المقدمة

يحتل التقويم التربوي مكانة عالية لسير العملية التعليمية، فانتقال المتعلم من مرحلة لأخرى لا يتم إلا بعد عملية التقويم ولحظ أن عملية التقويم التقليدية تعتمد بشكل أساسي على الاختبارات التقليدية ولكن هذه الاختبارات بمختلف أشكالها الغرض منها هو الحصول على معلومات عن تحصيل المتعلمين، حيث لا تقيس إلا المعارف.

فالتقويم التربوي يشكل جزءا أساسيا يصاحب كافة مكونات التعليم المعاصر، فهو الأداة الرئيسية التي يعتمد عليها النظام التعليمي في تشخيص مواضع الخلل، وإيجاد سبل العلاج. والتقويم السليم هو الذي يشمل تقويم الأهداف التعليمية، وتقويم خطوات بناء المنهج وتنفيذه، وتقويم طرق التدريس المتبعة، وتقويم استراتيجيات التعليم، وتقويم الأدوات والوسائل التعليمية، وتقويم أساليب إعداد المعلم والمناخ التعليمي (مرعي والحيلة، ٢٠٠٤).

ولأن المتعلم هو محور العملية التربوية، فإن عملية التقويم لأي برنامج تربوي تنطوي على اتخاذ قرارات تؤثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة على المتعلم نفسه، فعملية التقويم تستمد أهميتها من دورها في توجيه العملية التربوية، وتستمد أهميتها من استمراريتها، حيث إن انتهاء عملية تقويم، ربما كان بداية لعملية تقويم أخرى (عودة، ٢٠٠٣).

وبعد التقويم أحد عناصر المنهج، وهو عملية تتكون من عدد من العمليات مثل: التقييم بمعنى التثمين، والتشخيص بمعنى تحديد نقاط القوة ومواطن الضعف، والتقييم والمتابعة، والتغذية الراجعة، ويكون التقويم مرحليا ناميا بعد كل خطوة، وتراكميا ختاميا، وهناك عدة أساليب للتقويم مثل: الاختبارات المقالية، الاختبارات الموضوعية، والملاحظة، والأداء، أو القيام بالأعمال، والسلوك، وقد يكون التقويم من الخارج أو من الداخل حيث يقوم به المتعلم نفسه (مرعي والحيلة، ٢٠٠٤).

وبعد التقويم البديل إجراءً تنظيمياً يتوافق في إعداد استراتيجياته المتنوعة كل من المعلم والطالب، من حيث وصف المهمة التعليمية، وتوصيفها وصفا دقيقا وواضحا، مؤسسا على المتطلبات الأساسية التي تقوم عليها المهارة (الأداء)، ويحكم من خلالها المقوم (المعلم- الطالب) على المنتج، أو الأداء، ويقتنع المقوم بصدق الحكم، انطلاقا من معرفتهما بمعايير المهارة (الأداء) المحددة أصلا ومتطلباتها، فهو مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها المعلم، جنبا إلى جنب مع الطالب. ولعل ما يميز التقويم البديل ما يلي (الخرابشة، ٢٠٠٥)، (Janesick, 2006):

وعليه يكون التقويم تقويما بديلا عندما يكون التقويم قائم على نوع الأعمال التي يقوم بها الطالب بدلا من استثارة إجابات عن أسئلة. والتقويم الحقيقي أو الأصيل أو البديل هو التقويم الفعلي للأداء لأننا بذلك نعلم إذا ما كان الطلاب قادرين على

استخدام ما تعلموه في مواقف الحياة العملية وإذا ما كانوا قادرين على التجديد والابتكار في المواقف الجديدة.

مشكلة الدراسة:

تبرز مشكلة الدراسة الحالية في ضوء دعوات التوجهات الحديثة في مجال التقويم التربوي إلى نوع من التقويم يعرف بالتقويم البديل، ونظرا لمحدودية استراتيجيات التقويم المتبعة في تقويم الصفوف الأولية ولأهمية التقويم البديل في تطوير قدرات الطلاب، وكذلك اعتماد تصميم تقويم المناهج المطورة في المملكة العربية السعودية على التنوع في أساليب التقويم والاهتمام باستخدام التقويم البديل، يسعى الباحث في هذه الدراسة للكشف عن واقع استخدام استراتيجيات التقويم البديل في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة من وجهة نظر المعلمين والمدرسين.

تساؤلات الدراسة:

تحدد أسئلة الدراسة من خلال السؤال الرئيس: **ما واقع استخدام استراتيجيات التقويم البديل في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة؟** وينبثق منه الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما درجة ممارسة المعلمين لاستراتيجيات التقويم البديل في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة؟
- ٢- ما درجة أهمية استخدام استراتيجيات التقويم البديل في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة؟
- ٣- ما الصعوبات التي تواجه تطبيق استراتيجيات التقويم البديل في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة؟
- ٤- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع استخدام استراتيجيات التقويم البديل في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة تعزى للمتغيرات (المؤهل العلمي- التخصص- الخبرة- الدورات التدريبية في مجال استراتيجيات التقويم البديل)؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ١- التعرف على درجة ممارسة المعلمين لاستراتيجيات التقويم البديل في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة.
- ٢- التعرف على درجة أهمية استخدام استراتيجيات التقويم البديل في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة.
- ٣- التعرف على الصعوبات التي تواجه تطبيق استراتيجيات التقويم البديل في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة.

٤- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع استخدام استراتيجيات التقويم البديل في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة تعزى للمتغيرات (المؤهل العلمي- التخصص- الخبرة- الدورات التدريبية في مجال استراتيجيات التقويم البديل)؟
أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة الحالية من خلال ما يلي:
أولاً: الأهمية النظرية: تتمثل الأهمية النظرية للدراسة فيما يلي:
١. إثراء الأدب المتعلق بالتقويم البديل بهدف تعميق التصور التربوي لهذا النوع من التقويم

٢. تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين ووضع البرامج التدريبية المناسبة لهم.
٣. تفيد معلمي الصفوف الأولية بمعرفة أساليب التقويم البديل، وتوجيههم نحو مجالات القصور لديهم فيما يتعلق بتوظيفها.
٤. قد تسهم في تحقيق جودة عمليات التعلم والتعليم لدى الطلبة؛ وذلك من خلال تركيزها على استخدام استراتيجيات التقويم البديل التي تعتبر من أهم المتغيرات التي أكدت عليها التوجيهات التربوية الحديثة.
٥. تعد الدراسة بمثابة استجابة لتوصيات العديد من الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت استراتيجيات التقويم البديل في مراحل التعليم العام وأوصت بضرورة إجراء المزيد من الدراسات للكشف عن هذه الاستراتيجيات وكشف علاقاتها بالمتغيرات الأخرى وترسيخها في البيئة السعودية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية: تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة فيما يلي:
١. قد تُسهم نتائج الدراسة في توجه نتائج الدراسة المعلمين والمُشرفين التربويين وواضعي المناهج للاهتمام بالتقويم البديل وأدواته كسلاّم التقدير وقوائم الرصد والشطب وأدوات الملاحظة، كأدوات هامة ومناسبة للأنشطة الصفية لتقديم بيانات عملية واقعية عن أداء الطلبة.
٢. تقدم نتائج الدراسة معلومات علمية مُفيدة حول استراتيجيات التقويم البديل في مرحلة الصفوف الأولية كفئة مهمة ينبغي رعايتها والاستثمار فيها مما يساعد على تحقيق الرقي والازدهار للمجتمع التربوي السعودي.
٣. قد تثير نتائج الدراسة العديد من الأفكار البحثية الجديدة والمرتبطة بمتغيراته لدى الباحثين في العلوم التربوية؛ مما سيُسهم في تعميق البحوث التربوية التي تتناول استراتيجيات التقويم البديل في مرحلة الصفوف الأولية.

حدود الدراسة:

اقتصرت حدود الدراسة على ما يلي :

- ١- الحدود الموضوعية: اقتصر الدراسة على تعرف واقع استخدام استراتيجيات التقويم البديل في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين.
 - ٢- الحدود المكانية: مدارس محافظة القنفذة التعليمية في المملكة العربية السعودية.
 - ٣- الحدود البشرية: عينة من معلمي ومشرفي الصفوف الأولية بمحافظة القنفذة.
 - ٤- الحدود الزمانية: تم تطبيق أدوات الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٤٤٣ (٢٠٢٢).
- مصطلحات الدراسة:
التقويم البديل:

يعرف التقويم البديل بأنه: "ذلك النوع الذي لا يقارن أداء الطالب بمتوسط أداء أقرانه في الصف كما هو الحال في التقويم المعياري، ولا يقيس أدائه وفقاً لمحك أداء مسبق كما هو الحال في التقويم محكي المرجع. إنما يهتم بقياس جوانب عدة عقلية ومعرفية ومهارية، تكون في مواقف حياتية حقيقية" (سليمان، ٢٠٠٩).

ويعرف الباحث التقويم البديل إجرائياً من خلال الدراسة الحالية بأنه: عملية منظمة ومستمرة تعتمد على استخدام أساليب تقويم بديلة عن الاختبارات التقليدية، لتقويم أداء الطالب بتوظيف ما تعلمه من خبرات سابقة مع خبرات جديدة في مواقف معينة يقوم فيها بإنجاز المهام بشكل فعال ونشط، وتمثل الدرجة التي يحصل عليها الطالب مقياساً على أساليب التقويم البديل المستخدم بالدراسة.

التقويم القائم على الأداء:

يعرف التقويم القائم على الأداء بأنه: "أحد مقاييس الأداء التي تتطلب من المختبر أداء شيء ما، وتقدير أدائه وملاحظته بواسطة أدوات قياس معينة في ظروف عمل حقيقية، أو ظروف عمل محاكية لها، ومن ثم الحكم على هذا الأداء وفق معايير محددة سلفاً وإصدار القرارات التقويمية المناسبة" (زيتون، ١٤٢٨، ٣٤٩).

ويعرف الباحث التقويم القائم على الأداء إجرائياً من خلال الدراسة الحالية بأنه: قيام الطالب بمهام محددة تتطلب إبرازه الأدلة أو إثباتات تبرهن تحقيقه لمستوى أداء معين.

التقويم باستخدام ملف الإنجاز:

يعرف التقويم باستخدام ملفات الإنجاز بأنه: "حقيبة / ملف سجل لتجميع عينات منتقاة متنوعة من أعمال الطالب تم اختيارها من قبله وبمعاونة من المعلم وغيره لتعكس إنجازاته وتقدمه خلال فترات متابعة من الزمن في مجال وأكثر من المجالات الدراسية ويتم التحكم عليها وتقويمها وفق معايير / محكات محددة ومعلومة لديه مسبقاً" (زيتون، ١٤٢٨، ٢٩٢).

ويعرف الباحث التقويم باستخدام ملفات الإنجاز إجرائيا من خلال الدراسة الحالية بأنه: عملية منظمة لتجميع أعمال الطالب بنفسه أو معاونة معلمه، والتي توضح إنجازاته ومعرفة مدى تقدمه استنادا إلى معايير للحكم.

التقويم الذاتي:

يعرف التقويم الذاتي بأنه: "بأن يقوم الطالب ذاته بذاته، فيحاسب نفسه ويراجعها، ويعتز بممارساته ويعززها، أو أن يعد لها ويطورها" (دعمس، ٢٠٠٨، ١١٧).

ويعرف الباحث التقويم الذاتي إجرائيا من خلال الدراسة الحالية بأنه: قدرة الطالب بالحكم على أدائه بنفسه وذلك بالاعتماد على معايير واضحة محددة مسبقا.

تقويم الأقران:

يعرف تقويم الأقران بأنه: "قيام كل طالب بتقويم أعمال أقرانه، حيث يمكن لطلابين مثلا أن يتبادلان التعيينات أو المهام أو الأعمال التي أداها كل منهما، ويقوم كل منهما بتقويم جودة ودقة وملائمة عمل الآخر، غير أن هذا يتطلب تنظيما وإعدادا، لكي يكون التقويم متسقا، والأحكام الناتجة عنه صائبة" (علام، ٢٠٠٩، ٢١٢). ويعرف الباحث تقويم الأقران إجرائيا من خلال الدراسة الحالية بأنه: إعطاء الطالب بعض المسؤولية في إصدار حكم على جودة عمل زميله أو مجموعة من زملائه بدقة ومعايير واضحة مسبقا.

التقويم باستخدام خرائط المفاهيم:

يعرف التقويم باستخدام خرائط المفاهيم بأنه: "رسوم تخطيطية ثنائية البعد أو متعددة الأبعاد تعكس مفاهيم بنية محتوى النص ويتم تنظيمها بطريقة متسلسلة تتخذ شكلا هرميا إذ يوضح المفهوم الرئيسي في قمة الخريطة وتندرج تحته المفاهيم الأقل عمومية في المستويات الأدنى ووجود روابط توضح العلاقات بين المفاهيم الرئيسية والفرعية" (المهيدات والمحاسبة، ٢٠٠٩، ٩٤).

أدبيات الدراسة

المحور الأول: التقويم البديل Alternative assessment

للتقويم مكانة كبيرة في عملية التعليم والتعلم وهو من أهم وأبرز المؤشرات التي تدل على سير هذه العملية بالشكل المطلوب، حيث يمكن تحديد خلاله مواطن القوة والضعف وبناء عليه اتخاذ القرارات المناسبة لتصحيح أي مسار وضمان سير العملية التعليمية على أحسن وجه، ولما كان قديماً يعتبر التقويم مجرد امتحان تحصيلي لأخذ درجة في مادة معينة دون النظر إلى ما يمتلك الفرد من مهارات، وبفعل التطور المعرفي الكبير وحركات الإصلاح التربوي ظهر ما يسمى بالتقويم البديل.

تشير كلمة (التقويم): الى بيان قيمة الشيء وإلى تصحيح ما أعوج عنه، فحينما يتم تقويم أداء المتعلمين فإنه يثمن ذلك ويبين قيمته ويعالج نقاط الضعف فيه، ومن هنا نجد أن عملية تقويم المنهاج هي عملية تقدير وزن وتثمين من مختلف النواحي الكمية والكيفية (الحواري، ٢٠١٩).

كما ويعد التقويم ضرورة ملحة في حياتنا المعاصرة؛ حيث يمكن توظيفه للوقوف على نقاط القوة والضعف، من أجل تعزيز نقاط القوة وتمييزها وعلاج جوانب الضعف ومعالجتها، كما وتسهم عملية التقويم في تحقيق النمو المستمر للمتعلمين بالشكل الذي يتوافق مع تطورات العصر التقني من خلال التحقق من اكتساب المتعلمين للمهارات المعرفية والوجدانية والإدراكية وتوظيفها في حل المشكلات الواقعية في الحياة (الصعيد، ٢٠٢٠).

والتقويم الحقيقي أو ما يعرف بالتقويم البديل يعبر عن التقويم الفعلي للأداء وتقويم الطلاب ما إذا كانوا قادرين على توظيف ما تم تعلمه في المدرسة في مواقف الحياة وتقويم قدرتهم على التجديد والابتكار (الحواري، ٢٠١٩).

ويشير الباحث إلى تغيير النظرة من ممارسات التقويم التقليدية إلى ممارسات بديلة تعمل على توجيه مسار العملية التعليمية ككل، من أهداف ومحتوى وطرق تدريس وتكنولوجيا تعليم وبالتالي رفع كفاءتها الكمية والنوعية.

الأسس التي يقوم عليها التقويم البديل:

يجب مراعاة مجموعة من الأسس التي يقوم عليها التقويم البديل، ولعل أهم هذه الأسس ما أوردها (الصعيد، ٢٠٢٠) بعد مراجعته للأدبيات التربوية وهي:

- التحول من الاعتماد في التقويم التقليدي على الاختبارات التحصيلية إلى التقويم البديل الذي يقدم بصورة متعددة الأبعاد.
 - التركيز على تنمية مهارات المتعلمين وتوظيفها في حل المشكلات الواقعية والمتصلة بحياة المتعلم والتوصل إلى حلول مناسبة.
 - نشاط المتعلم وفاعليته ومشاركته في عملية التقويم.
 - مراعاة الفروق الفردية من خلال توفير مجموعة من نشاطات التقويم.
 - الاستناد إلى معايير الأداء ومؤشرات فرص التعلم.
- وبالاطلاع على أسس التقويم البديل نجد أنه نابع من مبدأ التحول من التعليم التقليدي القائم على الحفظ والتلقين إلى حيوية المتعلم وفاعليته باعتباره

الأساس لعملية التعلم القائم على البحث والاكتشاف والتقصي وحل المشكلات.

أهداف التقويم البديل:

يستخدم التقويم البديل إلى تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها (ثابت، ٢٠٢٠):

- تنمية القدرة على حل المشكلات وزيادة وعي المتعلم بذاته.
- تشجيع المتعلمين على الاتصال الفعال بينهم وبين معلمهم.
- استخدام استراتيجيات تقويم متعددة وبالتالي قياس جوانب عدة في شخصية المتعلم.
- اختبار مهارات التفكير العليا عند المتعلمين.
- تدريب المتعلم على الاستجابة للمهام وحل المشكلات.
- تقويم المشاريع الجماعية بصورة فعلية وواضحة.
- الدخول إلى جوهر التعلم ومساعدة المتعلمين على التعلم.

أهمية التقويم البديل:

تكمن أهمية التقويم البديل في عدة نواحي، وهي (ثابت، ٢٠٢٠):

- مشاركة المتعلمين في عملية التقويم.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.
- تقديم أنشطة مشوقة وذات قيمة في الحياة العملية تتحدى من خلالها قدرات المتعلمين.
- تكوين اتجاهات إيجابية لدى المتعلمين نحو التعليم والتعلم ونحو أنفسهم.
- تغيير دور المعلمين بحيث يقوم المعلم بدور المساعد والميسر لعملية التقويم.
- إشراك الأهل في عملية التقويم وتشجيع الأبناء وتقدير إنجازات أبنائهم ومتابعة تحصيلهم.

مقارنة التقويم البديل بالتقويم التقليدي:

مما سبق نستنتج أن هناك فرقاً كبيراً وجوهرياً بين التقويم التقليدي والتقويم البديل كما في الجدول (١)

جدول (١) مقارنة بين التقويم البديل والتقويم التقليدي

التقويم البديل	التقويم التقليدي
يقيس القدرة على توظيف المعلومات والإفادة منها في حل المشكلات في مواقف	يقيس القدرة على تذكر واسترجاع المعلومات في الموقف الامتحان

واقع استخدام استراتيجيات التقويم البديل في مرحلة الصفوف...، جاري النشر

تحاكي المواقف الحياتية الواقعية	
يقيس مهارات التفكير العليا(تحليل، تركيب، إبداع) والاتجاهات والميول	يقيس مهارات التفكير الدنيا (تذكر، فهم)
يتم التقويم من خلال أداء مهمات حقيقية مثل: عمل بحث، تلخيص، تحليل، تفسير	يتم التقويم باستخدام اختبارات الورقة والقلم والأسئلة ذات الإجابة الواحدة، التي قد لا يكون لها صلة بالواقع
يشترك الطالب مع المعلم في عملية التقويم وتتاح الفرصة للطالب لتقويم ذات.	المعلم فقط هو القاضي والمسيطر
يقدم تغذية راجعة فورية تحسن من أداء المتعلم	فقط يعبر عن أداء المتعلم في صورة كمية
يقارن أداء المتعلم بنفسه لمعرفة مقدار التحسن الذي وصل إليه فهو محكي المرجع	يقارن أداء المتعلم بزملائه؛ فهو معياري المرجع، لذا لا يمكننا من معرفة المستوى الفعلي للطالب في المجال الذي يقيسه الاختبار
يهتم بتقويم جميع جوانب شخصية المتعلم المعرفية، والمهارية والوجدانية، لذا فهو يعطي صورة كاملة عنه	يهتم بتقويم الجانب المعرفي فقط من شخصية المتعلم؛ لذا فهو يعطي صورة جزئية عنه
تعاوني؛ فقد يشترك مجموعة من الطلاب في أداء مهمة ما	فردية؛ حيث يتم فيه الأداء بصورة فردية
متعدد الأساليب والاستراتيجيات	قاصر على اختبارات الورقة والقلم
يتم أثناء عملية التعليم والتعلم بصورة دائمة فهو جزء لا يتجزأ منها؛ لذا يعد في حد ذاته خبرة تعلم	ختامي يتم بعد نهاية عملية التدريس ولا يؤثر فيها
يستند إلى عينات مختلفة من الأداء عبر الزمن؛ لأنه يهتم بفحص أعمال الطالب وتحديد مدى نموه وتقديمه عبر الزمن	يعتمد على الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في اختبار الورقة والقلم الذي يطبق على الطالب لمرة واحدة فقط في نهاية فترة الدراسة أو التدريب
يهتم بتفاصيل الأداء	يهتم بالدرجة الكلية

المحور الثاني: استراتيجيات التقويم البديل:

يركز التقويم البديل على ما يدور في ذهن المتعلم من عمليات معرفية وعمليات تفكير عليا وحل مشكلات وهذا ما يعرف باستراتيجيات التقويم البديل .

يعد التقويم البديل من المفاهيم المتسعة التي شملت أنواعاً مختلفة من أساليب التقويم التي تتطلب من المتعلم أن يظهر كفاءته، وتتضمن استراتيجيات التقويم البديل عدداً من أساليب التقويم :

استراتيجيات التقويم القائم على الأداء:

يتطلب التقويم المعتمد على الأداء من الطالب أن يوضح تعلمه من خلال توظيف مهاراته في مواقف حياتية حقيقية، أو مواقف تحاكي المواقف الحقيقية) ، ولهذه الاستراتيجية مجموعة من الفعاليات منها العرض التوضيحي، الحديث، المحاكاة، المناقشة المناظرة، المعرض، والتقديم.

ويستخدم التقويم بالأداء عندما يطلب من المتعلم أن يظهر مهارات معينة، ويكون القلم والورقة غير كاف لإظهار هذه المهارات، حيث يمكن أن يوفر الأداء للطلاب فرصة استخدام مواد حسية لإظهار أفكارهم ومهاراتهم، لذلك فإن الأداء، يتطلب تقويماً مبنياً على معايير واضحة، يتم تطويرها من قبل المعلم والذي بدوره يقوم بتحديد نقاط الأداء الرئيسية التي يجب أن يظهرها الطالب، وتقرير فيما إذا كان الأداء سيطبق فردية أو على شكل مجموعات، ثم العمل مع الطلاب لبناء معايير التقويم، ووضع خطط الطلاب حول الأداء المنوي تطبيقه، ومساعدتهم في الحصول على المواد والتجهيزات، وبعد ذلك مراقبة الطلاب مراحل مختلفة من التحضير وتقويم الأداء الحقيقي الذي يظهره الطلاب، وأخيراً إعطاء تغذية راجعة واقتراحات حول تطورهم بعد تقديمهم الأداء(جابر، ٢٠٠٥)

تتطلب هذه الاستراتيجيات توظيف المهارات التي تعلمها الطلاب في مواقف واقعية تشبه تماماً ما يحدث في مواقف الحياة، كما تتضمن هذه الاستراتيجيات عدد من الفعاليات الملائمة لغرضها كالعرض التوضيحي والمحاكاة، وتتميز في أنها تقوم الجوانب المعرفية والأدائية والوجدانية التي يمتلكها المتعلم (الصعيدى، ٢٠٢٠).

أدوات التقويم البديل (استراتيجيات التسجيل):

من أجل تحقيق نتائج التعلم لدى المتعلمين من خلال استراتيجيات التقويم المختلفة لابد من طرق وأدوات مصممة بشكل ملائم لرصد وملاحظة المتعلمين، وأهم هذه الأدوات:

أ- قائمة الرصد Check List

عبارة عن قائمة السلوكيات التي يرصدها المعلم أو الطالب أثناء القيام بمهمة أو مهارة، وتعد من الأدوات المناسبة لقياس مدى تحقق النتائج التعليمية للمتعلمين ويستجاب على فقراتها بنعم أو لا أو مناسب وغير مناسب وهي من أسهل أدوات التقويم (حسب الله، ٢٠٢٠).

ب- سلاسل التقدير

أو مدرجات التقدير وتعمل هذه الأداة على تقسيم المهام إلى حزمة صغيرة من المهام والأنشطة بحيث تظهر تفاصيل دقيقة عن تلك المهمة أو الأداء؛ ليسهل إصدار حكم دقيق عليها (المنذريه، ٢٠٢٠)

ويشير مجيد (٢٠١٤، ٤٠٠) أن أبرز الأنواع الشائعة في مقاييس التقدير مايلي:

- أ- مقياس التقدير العددي: يتحدد القائم بالتقدير قيمة عددية أو رقمية لكل سمة من السمات المراد تقديرها لدى الفرد. وفي المؤلف عادة أن نجد المقياس الذي من هذا النوع يرتبط بصورة وصفية توضح للحكم على الأوزان الرقمية.
- ب- مقياس التقدير البياني: كتحديد الدرجات أو المستويات المعدة للسمة على نقطة معينة من خط مستقيم ويضع الحكم علامة على الموضع الذي اختاره للدلالة على السمة المراد تقديرها لدى الفرد بين الطرفين المتباعدين فالحكم هنا يضع علامة أو نقطة على الخط بدلاً من وضع درجة أو قيمة رقمية.

ج- مقياس الرتب: نستخدم بالنسبة للأشخاص الذين يوجدون داخل مجموعة واحدة ويراد معرفة وضعهم النسبي الواحد منهم للآخر.

د- مقياس تقدير قائمة المراجعة: حيث يكون المراد معرفة ما إذا كانت سمات معينة موجودة أو غير موجودة لدى الفرد. وتتألف القائمة عادة من عدد من العبارات يعلم الحكم على الفقرة التي تنطبق على الفرد المراد تقدير السمة عنده وأحياناً تعطى له تقديرات.

ج- قواعد تقدير الأداء:

هي مقياس مكون من مجموعة متدرجة من المستويات التي تمت صياغتها كمياً وكيفياً لوصف محدود المهام والمهارات والأنشطة كما وتحدد بوضوح للمعلم والمتعلم وتعكس صورة واضحة لمستويات الأداء من حيث فائدتها أو عدمه وهي نوعين: قواعد التقدير الكلي للأداء وقواعد التقدير التحليلي للأداء (المنذريه، ٢٠٢٠).

الدراسات السابقة

دراسة أبو رزق (Abu Rezeq, 2018) هدفت إلى استقصاء درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لاستراتيجيات التقويم البديل في المرحلة الإعدادية في المدارس الحكومية في غزة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال استخدام استبانة مكونة من (٦) مجالات موزعة على (٣٠) فقرة، حيث تم توزيعها على (٩٠) معلماً ومعلمة ممن يدرسون اللغة الإنجليزية للمرحلة الإعدادية، وتم إجراء مقابلات شخصية مع (٢٥) معلماً ومعلمة للغة الإنجليزية لنفس المرحلة. وكانت أهم نتائج الدراسة: أن درجة استخدام المعلمين والمعلمات لاستراتيجيات التقويم البديل كان متوسطاً بنسبة (٥٤,٢٤%). وعدم وجود فروق ذات دلالة

إحصائية في درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية تبعاً لمتغير الجنس أو الخبرة. وأوصت الدراسة أن تقوم وزارة التربية والتعليم بعقد دورات لمدرسي اللغة الإنجليزية من أجل تدريبهم على استخدام استراتيجيات التقويم البديل.

دراسة الصعدي (٢٠٢٠) هدفت إلى التعرف على واقع ممارسة معلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية للاحتياجات التدريبية في استخدام استراتيجيات التقويم البديل وأدواته، واشتملت عينة البحث على (٩٦) معلماً ومعلمة رياضيات بالمرحلة الثانوية، واستخدم البحث استبانة مكونة من (٣٨) عبارة للاحتياجات التدريبية المستخدمة في استراتيجيات التقويم البديل حيث تضمنت الاستبانة (٥) استراتيجيات تمثلت فيما يلي: استراتيجية التقويم القائم على الأداء، استراتيجية التقويم الذاتي، استراتيجية التقويم بالورقة والقلم، استراتيجية التقويم بالتواصل، استراتيجية التقويم بالأقران. وكانت أهم نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات معلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية في البحث حول الدرجة الكلية لاستراتيجيات التقويم البديل تبعاً لمتغير (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية). وأوصت الدراسة بضرورة توفير خطط تعليمية وبرامج تدريبية تساهم في تطوير قدرات معلمي الرياضيات على ممارسة استراتيجيات التقويم البديل وأدواته

ودراسة بيدي (٢٠٢٠) هدفت إلى معرفة واقع توظيف أدوات التقويم البديل عند تدريسيي قسم الجغرافية من وجهة نظرهم، ومن أجل تحقيق هذا الهدف استعمل الباحث المنهج الوصفي، تكون مجتمع البحث من تدريسيي قسم الجغرافية كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠). أعد الباحث استبانة كأداة لبحثه تم التحقق من صدقها وثباتها وأصبحت تتكون من (٣٢) فقرة. وكانت أهم نتائج الدراسة: حصل المحور الثالث التقويم الذاتي على المرتبة الأولى وبدرجة متوسطة في حين جاء المحور الثاني ملفات الإنجاز بالمرتبة الأخيرة وهي الرابعة وبدرجة منخفضة، وعدم وجود أي فروق يعزى لمتغير الجنس عند مستوى الدلالة أعلاه. وقد توصل البحث إلى مجموعة من التوصيات منها: ضرورة توعية الهيئات التدريسية بضرورة توظيف أدوات التقويم في عملية تقويم طلبتهم أثناء وبعد تدريسهم لمادة الجغرافية في المراحل الجامعية لأنها تعمل على زيادة قدرة الطلبة على التفاعل مع المادة العلمية ومعلمهم وتمكن التدريسي من إصدار الحكم المناسب على مستوى وقدرة الطالب، وقد اقترح الباحث مجموعة من المقترحات منها: إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في جامعات أخرى وأقسام أخرى.

ودراسة العمري (٢٠٢٠) هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجيات التقويم البديل في تحصيل الرياضيات لدى طالبات الصف الأول المتوسط، وتم اتباع المنهج التجريبي بتصميم شبه تجريبي القائم على مجموعتين ذات

القياس (القبلي-البغدي)، وتكونت عينة الدراسة من (٤٧) طالبة من طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة، في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٨/١٤٣٩-٢٠١٧/٢٠١٨م، حيث تم اختيار إحدى المدارس المتوسطة الأهلية (أجيال الوفاء) قصدياً، وتضمنت أداة الدراسة اختباراً تحصيلياً من إعداد الباحثة (أستخدم قبلياً وبعدياً على مجموعتي الدراسة؛ لقياس التحصيل المعرفي في مقرر الرياضيات بعد التحقق من صدقه وثباته. وكانت أهم نتائج الدراسة: تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي تم تقويمهن باستخدام استراتيجيات التقويم البديل على طالبات المجموعة الضابطة واللاتي تم تقويمهن بالطريقة الاعتيادية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي، وكان الفرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥ α) بين متوسطي درجات المجموعتين في اختبار تحصيل الرياضيات البعدي في مقرر الرياضيات للصف الأول المتوسط عند مستويات بلوم قيد الدراسة (التذكر- الفهم-التطبيق-التحليل-التركيب) وعند الاختبار (ككل)، ولصالح المجموعة التجريبية، وكانت قيمة حجم التأثير ونسب الكسب المعدل لبلانك للمعالجة التجريبية مرتفعة بصورة عامة، وجود درجة كبيرة من الفاعلية لاستخدام استراتيجيات التقويم البديل في تنمية التحصيل الدراسي في مقرر الرياضيات لدى طالبات الصف الأول المتوسط. وفي ضوء نتائج الدراسة، أوصت الدراسة بجملة من التوصيات، أهمها: ضرورة تفعيل التقويم البديل في العملية التعليمية والتنوع في استراتيجياته وأساليبه وأدواته، ووضع دليل إرشادي في متناول من يقوم بتدريس الرياضيات يتضمن استراتيجيات التقويم البديل وأساليبه وأدواته وكيفية تطبيقها في تقويم المتعلمين، ووضع برامج لا صفة متكاملة لتنمية التفكير بشكل عام.

ودراسة التيمي والخروصي (٢٠٢١) هدفت إلى التعرف على درجة استخدام معلمات الرياضيات لأدوات التقويم البديل من وجهة نظرهن، وتحديد إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة التدريسية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من ٣٧ معلمة من معلمات الرياضيات في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة ظفار في سلطنة عمان. وتم بناء استبانة مكونة من (٢١) فقرة موزعة على (٤) محاور تمثل أدوات التقويم البديل وهي: قواعد تقدير الأداء (٧) فقرات، ملفات الإنجاز (٦) فقرات، الاختبارات الكتابية (٤) فقرات، خرائط المفاهيم (٤) فقرات وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي. وكانت أهم نتائج الدراسة: أن المعلمات بشكل عام يستخدمن أدوات التقويم البديل بدرجة مرتفعة، وجاء استخدام أداة قواعد تقدير الأداء بالمرتبة الأولى، يليها أداة ملفات الإنجاز ثم الاختبارات الكتابية، بينما خرائط المفاهيم احتلت المرتبة الأخيرة، كما أشارت النتائج إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام المعلمات لأدوات التقويم البديل تعزى لمتغير سنوات الخبرة التدريسية

لصالح الفئة الأكبر (سنوات خبرة أكثر من ١٦ سنة)، وأوصت الدراسة أن تولي معلمات الرياضيات المزيد من الاهتمام حول استخدام أدوات التقويم البديل والتركيز بشكل أكبر على التقنيات الخاصة بها، وإجراء المزيد من الدراسات ذات العلاقة بالتقويم البديل.

دراسة عسيري (٢٠٢١) هدفت إلى التعرف على واقع استخدام معلمي الفيزياء في المرحلة الثانوية لأساليب التقويم البديل في محافظة محابيل عسير، استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، واستخدم الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٨) معلم. وكانت أهم نتائج الدراسة: أن الإيجابيات تمثلت في ضرورة التركيز على الأفكار الرئيسية للدرس حتى يتم التمكن من التقويم، وأهمية التقويم البديل للمتعلم، والاهتمام بمشاركة المتعلم في التجارب العملية (المخبرية)، وأن المعوقات تمثلت في تأييد أغلبية المعلمين أن هذا النوع من التقويم يزيد الأعباء الملقاة على المعلم، وأن هذا النوع من التقويم يحتاج إلى إمكانيات مادية. وقد أوصى الباحث بقيام وزارة التعليم بإعداد أدلة للمعلمين تتضمن أساليب التقويم البديل وأدواته.

ودراسة علي (٢٠٢١) هدفت إلى الكشف عن درجة استخدام استراتيجيات التقويم البديل قبل جائحة كورونا وأثناءها لعضوات هيئة التدريس بجامعة ببشة ومعرفة دلالة الفرق في الاستخدام وفق متغير الخبرة والتخصص، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتم إعداد استبانة مكونة من (٢٢) فقرة موزعة على (٤) مجالات من التقويم البديل المعتمد على (الأداء، والورقة والقلم، والتواصل، والتقويم الذاتي) وزعت على عينة عشوائية بلغت (٦٤) عضوة هيئة تدريس بكليتي التربية والآداب. وكانت أهم نتائج الدراسة: أن المتوسط التجريبي لدرجة استخدام استراتيجيات التقويم البديل قبل جائحة كورونا بلغ (٩,٥٧) فيما بلغ المتوسط في أثناءها (١٠,١١)، وعلى مستوى المجالات؛ حاز التقديم، المناقشة في مجال (التقويم المعتمد على الأداء) والاختبارات الموضوعية، وأوراق العمل في مجال التقويم (المعتمد على الورقة والقلم)، والمننديات، وعمل المجموعات في مجال التقويم (المعتمد على التواصل) والمشروعات وملف إنجاز الطالب في مجال التقويم البديل (المعتمد على الذات) على المرتبة الأولى، والثانية على التوالي في كل مجال تابع له، وجود فروق إيجابية ولصالح استخدام العضوات لاستراتيجيات التقويم البديل أثناء جائحة كورونا أما الفروق بين الاستراتيجيات قبل الجائحة وأثناءها كذلك الخبرة والتخصص لم يكن ذا دلالة معنوية. واستنادا لنتائج البحث أوصت الدراسة بأهمية التأكيد من قبل إدارة الجامعة على استخدام استراتيجيات التقويم البديل وان يوضع في توصيف المقرر وضرورة تفعيلها واستخدامها من قبل العضوات بجامعة ببشة وعموم الجامعات، كما اقترحت إجراء دراسات تشمل الكشف عن المعوقات في

استخدام استراتيجيات التقويم البديل وقياس مستوى استخدام أعضاء هيئة التدريس لاستراتيجيات التقويم البديل في ضوء بعض المتغيرات.
أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- استفاد الباحث من الدراسات السابقة فيما يلي:
 - ١- تحديد وتوضيح مشكلة الدراسة الحالية وبناء محتواها.
 - ٢- تحديد تساؤلات الدراسة الحالية من خلال ما توصلت إليه من نتائج.
 - ٣- إعداد أدوات الدراسة الحالية.
 - ٤- إثراء وتدعيم الإطار النظري، وتوجيه الباحث إلى بعض المصادر العلمية التي تضمنتها قوائم مراجعها.
 - ٥- معرفة الأساليب الإحصائية، وطرق معالجة البيانات.
 - ٦- الاستفادة من نتائج وتوصيات الدراسات السابقة عند تفسير نتائج الدراسة الحالية.
- الإجراءات المنهجية للدراسة**
منهج الدراسة :

نظراً لطبيعة الدراسة ولتحقيق أهدافها اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي .
مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع المعلمين والمدرسين التربويين في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة (١٥٢٤ معلم- ٦ مشرف) حسب إحصائيات إدارة التعليم بمحافظة القنفذة للعام الدراسي ١٤٤٤ (٢٠٢٢).
عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من عدد (٣٠٥) معلم وعدد (٦) مشرف تربوي في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.
أداة الدراسة:

أ- الاستبانة

١- **الهدف العام من الإستبانة:** التعرف على واقع استخدام استراتيجيات التقويم البديل في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة من وجهة نظر المعلمين والمدرسين.

٢- **اعداد محتوى الاستبانة:**

تم بناء الاستبانة معتمداً في بنائها على: الأدبيات التي تناولت مجال استراتيجيات التقويم البديل، والدراسات السابقة التي تناولت واقع استخدام استراتيجيات التقويم البديل في مراحل تعليمية مختلفة، (الحراشة، ٢٠١٦؛ خزعل، ٢٠١٧؛ إبراهيم، ٢٠١٧؛ الخصبة، ٢٠١٨؛ بني خالد، ٢٠١٨؛ الحواري، ٢٠١٩؛ ثابت، ٢٠٢٠؛ الخروصي، ٢٠٢٠؛ التميمي، والخروصي، ٢٠٢١) بالإضافة

الي مقابلة مجموعة من المتخصصات في مجال التربية الفكرية للاستفادة من خبراتهم، وفي ضوء تم بناء استبانة تحديد المستحدثات في صورتها المبدئية متضمنة (٤٠) عبارة موزعة على ثلاثة محاور كما يلي:

المحور الأول: درجة ممارسة المعلمين في مرحلة الصفوف الأولية لاستراتيجيات التقويم البديل وتكونت من (٢٠) عبارة موزعة على أربعة مجالات وهي:

- ١- عبارات متعلقة بالتقويم المعتمد على الأداء وتكونت من (٦) عبارات.
- ٢- عبارات متعلقة بالتقويم المعتمد على التقويم الذاتي وتكونت من (٥) عبارات.
- ٣- عبارات متعلقة بالتقويم المعتمد على تقويم الأقران وتكونت من (٤) عبارات.
- ٤- عبارات متعلقة بالتقويم المعتمد على ملفات الإنجاز وتكونت من (٥) عبارات.

المحور الثاني: درجة أهمية استخدام استراتيجيات التقويم البديل: وتكون من (١٠) عبارات.

المحور الثالث: الصعوبات التي تواجه تطبيق استراتيجيات التقويم البديل: وتكون من (١٠) عبارات.

٣- صدق الاستبانة: تم التحقق من صدق وثبات الأداة بطريقتين، وهما:

أ) الصدق الظاهري للأداة (صدق المحتوى): للتحقق من صدق محتوى الاستبانة، والتأكد من أنها تقيس ما وضعت لأجله، تم عرضها على أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة والتخصص لإبداء الرأي من حيث: الصياغة، ومدى وضوح العبارة، وانتمائها المحور، وتم عمل ملاحظات المحكمين واقتراحاتهم ؛ وبلغ عدد عبارات الاستبانة في صورتها النهائية (٤٠) عبارة في ثلاثة محاور، حيث تضمن المحور الأول (٢٠) عبارة في أربعة محاور فرعية، تضمن المحور الثاني (١٠) عبارة، تضمن المحور الثالث (١٠) عبارة.

ب) صدق الاتساق الداخلي (الصدق البنائي): تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية بلغت (٥٠) معلم من معلمي الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة لحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation، حيث تم حساب معامل الارتباط بين كل عبارة والمحور الذي تنتمي له.

جدول (٢) قيم معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمحور الأول (ن = ٥٠)

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
أولاً: التقويم المعتمد على الأداء			
١	**٠,٧٦٥	٤	**٠,٧٨٢
٢	**٠,٧٤٩	٥	**٠,٧٧٧
٣	**٠,٨٢٦	٦	**٠,٦٩٧
ثانياً: التقويم الذاتي			

المحور الأول
المحور
الأول: درجة

واقع استخدام استراتيجيات التقويم البديل في مرحلة الصفوف...، جاري النشر

١	٠,٨٢٩	٤	٠,٧٢٤
٢	٠,٨٢٤	٥	٠,٧٨٨
٣	٠,٨٣٥		
ثالثاً: تقويم الأقران			
١	٠,٨٩٦	٣	٠,٨٢٧
٢	٠,٨٩٧	٤	٠,٨٥٤
رابعاً: ملفات الإنجاز			
١	٠,٨٢٤	٤	٠,٨٣٦
٢	٠,٨٤٧	٥	٠,٨٤٨
٣	٨,٨٤		

** دالة عند مستوى (٠,٠١).

يوضح الجدول (٢) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الأول وللمحاور الفرعية موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمحور الثاني

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠,٨٥٣	٦	٠,٨٤٠
٢	٠,٧٨٧	٧	٠,٧٠٨
٣	٠,٧٩٩	٨	٠,٨٦٤
٤	٠,٨١٢	٩	٠,٨٦٠
٥	٠,٨٦١	١٠	٠,٨٣٩

** دالة عند مستوى (٠,٠١).

يوضح الجدول رقم (٣) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الثاني موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

جدول (٤) قيم معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمحور الثالث

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠,٥٠٠	٦	٠,٦٦٤
٢	٠,٥٥٤	٧	٠,٦٧٠
٣	٠,٧٢١	٨	٠,٧٢٥
٤	٠,٦٣٠	٩	٠,٧٠٨
٥	٠,٦٣١	١٠	٠,٦٣٦

** دالة عند مستوى (٠,٠١).

يوضح الجدول (٤) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الثالث موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

جدول (٥) معاملات صدق الاتساق الداخلي بين محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة (ن = ٥٠)

معامل ارتباط بيرسون	المحور
**٠,٨٩٦	المحور الأول: المحور الأول: درجة ممارسة المعلمين في مرحلة الصفوف الأولية لاستراتيجيات التقويم البديل.
**٠,٨٢٤	المحور الثاني: درجة أهمية استخدام استراتيجيات التقويم البديل.
**٠,٨٠٠	المحور الثالث: الصعوبات اليت تواجه تطبيق استراتيجيات التقويم البديل.

يوضح جدول رقم (٥) أن محاور الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٨٩٦) للمحور الأول، (٠,٨٢٤) للمحور الثاني، (٠,٨٠٠) للمحور الثالث، مما يشير إلى تمتع الاستبانة بدرجة عالية من الصدق تجعلنا على ثقة من نتائجها

٤ - ثبات الاستبانة:

يقصد بثبات الاستبانة أنها تعطي نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبانة أكثر من مرة، تحت نفس الظروف والشروط ، وللتأكد من ثبات الاستبانة قام الباحث بتطبيقها علي عينة استطلاعية مكونة من (٥٠) معلم من معلمي مرحلة الصفوف الأولية بمحاظفة القنفذة لقياس مدى ثبات الاستبانة من غير عينة الدراسة ، وباستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cranach's Alpha) بلغ معامل الثبات لجميع محاور الاستبانة (٠,٩٣٣) وهي قيمة ثبات مرتفعة تدل علي أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وبالتالي يمكن الاعتماد علي نتائجها والوثوق بها، وجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (٦) معاملات ثبات الاتساق الداخلي بين محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة (ن = ٥٠)

معامل كرونباخ ألفا	عدد العبارات	المحور
٠,٨٥٤	٢٠	الأول: درجة ممارسة المعلمين في مرحلة الصفوف الأولية لاستراتيجيات التقويم البديل.
٠,٨٤٦	١٠	الثاني: درجة أهمية استخدام استراتيجيات التقويم البديل.
٠,٨٤٤	١٠	الثالث: الصعوبات اليت تواجه تطبيق استراتيجيات التقويم البديل.
٠,٩٣٣	٤٠	الثبات الكلي للاستبانة

** دالة عند مستوى (٠,٠١)

يوضح الجدول رقم (٦) أن جميع محاور الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، حيث بلغت قيمة معامل كرونباخ ألفا (٠,٨٥٤) للمحور الأول، (٠,٨٤٦) للمحور الثاني، (٠,٨٤٤) للمحور الثالث، (٠,٩٣٣) للأداة كلها، مما يشير إلى تمتع الاستبانة بدرجة عالية من الثبات تجعلنا على ثقة من نتائجها.
ب- المقابلة شبه المنتظمة:

تم استخدام المقابلة شبه المنتظمة ذات الأسئلة مفتوحة النهاية، ولبناء أسئلة المقابلة تم الرجوع إلى الأدب النظري المتعلق بأساليب التقويم البديل (التقويم المعتمد على الأداء، التقويم الذاتي، تقويم الأقران، وملفات الإنجاز) (البشير وبرهم، ٢٠١٢؛ حمزة، ٢٠١٤؛ الحارثي، ٢٠١٥؛ الحميدي، والظفيري، ٢٠١٦؛ الحراشة، ٢٠١٦؛ إبراهيم، ٢٠١٧؛ الغزوي، ٢٠١٧؛ الخصبة، ٢٠١٨؛ الرويلي، والحربي، ٢٠١٩؛ الحوار، ٢٠١٩؛ التميمي، والخروصي، ٢٠٢١؛ عسيري، ٢٠٢١) فقد تم مسح الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الرسالة وهو أساليب التقويم البديل (التقويم المعتمد على الأداء، التقويم الذاتي، تقويم الأقران، وملفات الإنجاز) واعتمد على نظرية فلافل 1979، Flavell، وستير نبرج 1987، Stenberg من أجل الخروج بالشكل الأولى لأسئلة المقابلة التي تم توظيفها في تلك الدراسة ثم تم فحصها وفق الخصائص السيكميتريّة التالية:

أولاً: الصدق الظاهري:

تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال القياس والتقويم من أجل تحكيم أسئلة المقابلة وصلاحياتها في الجوانب الآتية:

- ١-وضوح الأسئلة.

٢-مدي مناسبة كل سؤال للهدف الذي يندرج تحته.

٣-الصياغة اللغوية.

٤-الصياغة العلمية والمنهجية.

٥-اقتراحات أخرى

وقد اعتمدت الدراسة على نسبة اتفاق (٨٠%) للحكم على صلاحية الأسئلة للجوانب المذكورة أعلاه وعليه تم تعديل بعض الأسئلة من أسئلة المقابلة.

ثانياً: الصدق التأويلي (التفسيري) Interpretative

وذلك للتأكد من التفسير الصحيح لاستجابات المشرفين التربويين عن طريق الحصول على استجابات لهم على ما تم عرضه عليهم من أسئلة حيث كان الباحث في نهاية كل سؤال من أسئلة المقابلة يراجع ما تم فيها ويتأكد من فهمه لاستجابات المشرفين التربويين حيث كان يقول أنا فهمت منك كذا....صح أنا فهمت ولا قصدك ايش ثاني؟ أي تم التحقق من الصدق التفسيري من خلال المشاركة الاسترجاعية.

ثالثاً: الصدق النظري: Theoretical

اتمد الباحث في اداد أسئلة المقابلة على مفاهيم نظرية فلافل Flavell, 1979 وعلى المعايير التي وضعها وستير نبرج Stenberg, 1987 الواردة سابقاً.

رابعاً الصدق الوصفي: Descriptive

تم الاستعانة بباحثين اثنين أثناء تطبيق أسئلة المقابلة على المشرفين التربويين. **الثبات:**

روعي مبدأ التثليث حيث تم الاستعانة بباحث في المناهج وطرق التدريس بعد تدريبه على كيفية تنفيذ إجراءات المقابلة من قبل الباحث حيث تم تطبيق أسئلة المقابلة من قبل الباحث المساعد الذي كان له خبرة في التعامل مع المشرفين التربويين المشاركين في البحث وبلغ ثبات المقدرين على الأسئلة (٧٦٥، -٨٢١، -٩٢٣). كما استخدم ثبات الإعادة حيث طبقة في نهاية الأسبوع كما تم تنفيذها وتم حساب معاملات الارتباط بين المقابلتين حيث بلغ معامل الارتباط بين المقابلتين هو (٨٩٧، -٧٥٦، -٩١١).

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

١- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول الذي نصه: ما درجة ممارسة المعلمين لاستراتيجيات التقويم البديل في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة؟ وللإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية، لإجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة المعلمين لاستراتيجيات التقويم البديل في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة، وقد تم ترتيبها تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية وكانت كما يلي:

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على المحور الأول ككل لدرجة ممارسة المعلمين لاستراتيجيات التقويم البديل

رقم المحور	ترتيبه	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١	١	التقويم المعتمد على الأداء.	٤,٠٨	٠,٦٠	موافق
٢	٢	التقويم الذاتي.	٤,٠٨	٠,٦٥	موافق
٤	٣	ملفات الإنجاز.	٤,٠٨	٠,٧٤	موافق
٣	٤	تقويم الأقران.	٣,٧٩	٠,٧٤	موافق
		المجموع الكلي	٤,٠١	٠,٥٧	موافق

يتضح من جدول (٧) أن موافقة أفراد عينة الدراسة على درجة ممارسة المعلمين لاستراتيجيات التقويم البديل في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة من وجهة نظر المعلمين كانت بدرجة (موافق) وهي الفئة الثانية من فئات الاختيار بمتوسط حسابي (٤,٠١) وانحراف معياري (٠,٥٧).

وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٤,٠٨ - ٣,٧٩) حول درجة ممارسة المعلمين لاستراتيجيات التقويم البديل في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس

محافظة القنفذة من وجهة نظر المعلمين، وتقع هذه المتوسطات الحسابية ضمن فئات الاستجابة الثانية والتي تشير إلى درجة موافقة (موافق) على المقياس الخماسي المستخدم في أداة الدراسة. وقد تراوحت الانحرافات المعيارية بين (٠,٦٠ - ٠,٧٤). وفيما يلي وصف لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المحاور الفرعية للمحور الأول: درجة ممارسة المعلمين لاستراتيجيات التقويم البديل في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة من وجهة نظر المعلمين.

١ - التقويم المعتمد على الأداء:

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على ممارسة التقويم المعتمد على الأداء

رقم العبارة	ترتيبها	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
٦	١	أقيم أداء التلاميذ خلال أنشطة التعلم.	٤,٢٩	٠,٧٠	موافق بشدة
٤	٢	اختبر قدرات التلاميذ في مهارات الاستماع الفعال ومتابعة الحوار.	٤,٢٠	٠,٧٦	موافق بشدة
٥	٣	اختبر قدرات التلاميذ في مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين.	٤,٠٨	٠,٧٦	موافق
٣	٤	أقيم قدرة التلاميذ على توظيف ما تعلموه في مواقف حياتية.	٤,٠٦	٠,٨٧	موافق
١	٥	أنفذ اختبارات للتحقق من قدرات التلاميذ على إنجازهم الأنشطة التعليمية المطلوبة.	٣,٩٧	٠,٨٥	موافق
٢	٦	أعطي فرصة للتلاميذ لعرض أعمال يدوية من إنتاجهم.	٣,٨٨	٠,٩٣	موافق
		المجموع الكلي	٤,٠٨	٠,٦٠	موافق

يوضح الجدول رقم (٨) أن موافقة أفراد عينة الدراسة على درجة ممارسة المعلمين لاستراتيجية التقويم المعتمد على الأداء في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة من وجهة نظر المعلمين كانت بدرجة (موافق) وهي الفئة الثانية من فئات الاختيار بمتوسط حسابي (٤,٠٨) وانحراف معياري (٠,٦٠).

وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٤,٢٩ - ٣,٨٨) حول درجة ممارسة المعلمين لاستراتيجية التقويم المعتمد على الأداء في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة من وجهة نظر المعلمين، وتقع هذه المتوسطات الحسابية ضمن فئات الاستجابة الأولى والثانية والتي تشير إلى درجة موافقة (موافق بشدة - موافق) على المقياس الخماسي المستخدم في أداة الدراسة، وكان أعلى متوسط حسابي (٤,٢٩) للعبارة رقم (٦) وهي (أقيم أداء التلاميذ خلال أنشطة التعلم)، وكان أقل متوسط حسابي (٣,٨٨) للعبارة رقم (٢) وهي (أعطي فرصة للتلاميذ لعرض أعمال يدوية من إنتاجهم).

وقد تراوحت الانحرافات المعيارية بين (٠,٧٠ - ٠,٩٣) حول درجة ممارسة المعلمين لاستراتيجية التقويم المعتمد على الأداء في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة من وجهة نظر المعلمين، وهي قيم متدنية مما يدل على تجانس استجابات أفراد عينة الدراسة، وكان أقل انحراف معياري (٠,٧٠) للعبارة رقم (٦) وهي (أقيم أداء التلاميذ خلال أنشطة التعلم) مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت حولها آراء أفراد عينة الدراسة، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري (٠,٩٣) للعبارة رقم (٢) وهي (أعطي فرصة للتلاميذ لعرض أعمال يدوية من إنتاجهم) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلفت حولها آراء أفراد عينة الدراسة.

٢-التقويم الذاتي:

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على ممارسة التقويم الذاتي

رقم العبارة	ترتيبها	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
٩	١	أوجه التلاميذ نحو مبدأ التغذية الراجعة والعلاج.	٤,١٤	٠,٧٧	موافق
١٠	٢	أشجع التلاميذ على التأمل الذاتي.	٤,١٣	٠,٨٢	موافق
٨	٣	أشارك التلاميذ في تحديد مستويات الأداء المرغوبة من المهام والأنشطة.	٣,٩٩	٠,٨٥	موافق
١١	٤	أتيح الفرصة للتلاميذ للتصحيح الذاتي لأعمالهم وفق معايير محددة.	٣,٩٧	٠,٨٠	موافق
٧	٥	يمارس التلاميذ مراجعة أعمالهم التي قاموا بها لتحديد نقاط القوة والضعف في أدائهم.	٣,٨١	٠,٩٣	موافق
المجموع الكلي			٤,٠٨	٠,٦٥	موافق

يوضح الجدول رقم (٩) أن موافقة أفراد عينة الدراسة على درجة ممارسة المعلمين لاستراتيجية التقويم الذاتي في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة من وجهة نظر المعلمين كانت بدرجة (موافق) وهي الفئة الثانية من فئات الاختيار بمتوسط حسابي (٤,٠٨) وانحراف معياري (٠,٦٦).

وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٤,١٤ - ٣,٨١) حول درجة ممارسة المعلمين لاستراتيجية التقويم الذاتي في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة من وجهة نظر المعلمين، وتقع هذه المتوسطات الحسابية ضمن فئات الاستجابة الثانية والتي تشير إلى درجة موافقة (موافق) على المقياس الخماسي المستخدم في أداة الدراسة، وكان أعلى متوسط حسابي (٤,١٤) للعبارة رقم (٩) وهي (أوجه التلاميذ نحو مبدأ التغذية الراجعة والعلاج)، وكان أقل متوسط حسابي (٣,٨١) للعبارة رقم (٧) وهي (يمارس التلاميذ مراجعة أعمالهم التي قاموا بها لتحديد نقاط القوة والضعف في أدائهم).

وقد تراوحت الانحرافات المعيارية بين (٠,٧٧ - ٠,٩٣) حول درجة ممارسة المعلمين لاستراتيجية التقويم الذاتي في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة من وجهة نظر المعلمين، وهي قيم متدنية مما يدل على تجانس استجابات أفراد عينة الدراسة، وكان أقل انحراف معياري (٠,٧٧) للعبارة رقم (٩) وهي (أوجه التلاميذ نحو مبدأ التغذية الراجعة والعلاج) مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت حولها آراء أفراد عينة الدراسة، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري (٠,٩٣) للعبارة رقم (٧) وهي (يمارس التلاميذ مراجعة أعمالهم التي قاموا بها لتحديد نقاط القوة والضعف في أدائهم) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلفت حولها آراء أفراد عينة الدراسة.

٣- تقويم الأقران:

جدول رقم (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على ممارسة التقويم الأقران

رقم العبارة	ترتيبها	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١٥	١	أتيح للتلاميذ تقييم أدوار بعضهم بعض خلال مجموعات التعلم التعاوني.	٣,٩٠	٠,٨٧	موافق
١٢	٢	أطلب من التلاميذ تقييم عمل بعضهم بعض.	٣,٧٩	٠,٩٥	موافق
١٤	٣	أوضح للتلاميذ طرق وأساليب تقييم زملائهم.	٣,٧٧	٠,٩٦	موافق
١٣	٤	أتيح للتلاميذ متابعة تكليفات زملائهم وتزويد بعضهم البعض بتغذية راجعة حول ما يطلب منهم من مهام.	٣,٧٠	٠,٩٧	موافق
المجموع الكلي			٣,٧٩	٠,٧٤	موافق

يوضح الجدول رقم (١٠) أن موافقة أفراد عينة الدراسة على درجة ممارسة المعلمين لاستراتيجية تقويم الأقران في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة من وجهة نظر المعلمين كانت بدرجة (موافق) وهي الفئة الثانية من فئات الاختيار بمتوسط حسابي (٣,٧٩) وانحراف معياري (٠,٧٤).

وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣,٩٠ - ٣,٧٠) حول درجة ممارسة المعلمين لاستراتيجية تقويم الأقران في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة من وجهة نظر المعلمين، وتقع هذه المتوسطات الحسابية ضمن فئات الاستجابة الثانية والتي تشير إلى درجة موافقة (موافق) على المقياس الخماسي المستخدم في أداة الدراسة، وكان أعلى متوسط حسابي (٣,٩٠) للعبارة رقم (١٥) وهي (أتيح للتلاميذ تقييم أدوار بعضهم بعض خلال مجموعات التعلم التعاوني)، وكان أقل متوسط حسابي (٣,٧٠) للعبارة رقم (١٣) وهي (أتيح للتلاميذ متابعة

تكاليفات زملائهم وتزويد بعضهم البعض بتغذية راجعة حول ما يطلب منهم من مهام).

وقد تراوحت الانحرافات المعيارية بين (٠,٨٧ - ٠,٩٩) حول درجة ممارسة المعلمين لاستراتيجية تقويم الأقران في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة من وجهة نظر المعلمين، وهي قيم متدنية مما يدل على تجانس استجابات أفراد عينة الدراسة، وكان أقل انحراف معياري (٠,٨٧) للعبارة رقم (١٥) وهي (أُتيح للتلاميذ تقييم أدوار بعضهم بعض خلال مجموعات التعلم التعاوني) مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت حولها آراء أفراد عينة الدراسة، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري (٠,٩٩) للعبارة رقم (١٣) وهي (أُتيح للتلاميذ متابعة تكاليفات زملائهم وتزويد بعضهم البعض بتغذية راجعة حول ما يطلب منهم من مهام) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلفت حولها آراء أفراد عينة الدراسة.

٤ - ملفات الإنجاز:

جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على ممارسة ملفات الإنجاز

رقم العبارة	ترتيبها	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١٧	١	أستخدم ملفات الإنجاز لحفظ وتوثيق أعمال التلاميذ، مثل: أوراق عمل، حلول الواجبات المتنوعة، مطويات إلخ.	٤,٣٣	٠,٧٩	موافق بشدة
١٨	٢	أستفيد من استخدام ملفات الإنجاز في تنمية التحصيل للتلاميذ.	٤,١٠	٠,٨٢	موافق
١٩	٣	أطلع أولياء الأمور على محتويات ملف الإنجاز للوقوف على مستويات التلاميذ وإنجازاتهم في المواد الدراسية.	٤,٠٢	٠,٩٣	موافق
١٦	٤	أستخدم ملفات الإنجاز كمؤشر لتحديد مستوى أداء التلاميذ في المقررات.	٤,٠٠	٠,٨٧	موافق
٢٠	٥	أوضح معايير تقييم ملفات إنجاز التلاميذ.	٣,٩٤	٠,٩٦	موافق
المجموع الكلي			٤,٠٨	٠,٧٤	موافق

يوضح الجدول رقم (١١) أن موافقة أفراد عينة الدراسة على درجة ممارسة المعلمين لاستراتيجية ملفات الإنجاز في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة من وجهة نظر المعلمين كانت بدرجة (موافق) وهي الفئة الثانية من فئات الاختيار بمتوسط حسابي (٤,٠٨) وانحراف معياري (٠,٧٤).

وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣,٩٤ - ٤,٣٣) حول درجة ممارسة المعلمين لاستراتيجية ملفات الإنجاز في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة من وجهة نظر المعلمين، وتقع هذه المتوسطات الحسابية ضمن فئات

الاستجابة الأولى والثانية والتي تشير إلى درجة موافقة (موافق بشدة- موافق) على المقياس الخماسي المستخدم في أداة الدراسة، وكان أعلى متوسط حسابي (٤,٣٣) للعبارة رقم (١٧) وهي (أستخدم ملفات الإنجاز لحفظ وتوثيق أعمال التلاميذ، مثل: أوراق عمل، حلول الواجبات المتنوعة، مطويات إلخ)، وكان أقل متوسط حسابي (٣,٩٤) للعبارة رقم (٢٠) وهي (أوضح معايير تقييم ملفات إنجاز التلاميذ). وقد تراوحت الانحرافات المعيارية بين (٠,٧٩ - ٠,٩٦) حول درجة ممارسة المعلمين لاستراتيجية ملفات الإنجاز في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة من وجهة نظر المعلمين، وهي قيم متدنية مما يدل على تجانس استجابات أفراد عينة الدراسة، وكان أقل انحراف معياري (٠,٧٩) للعبارة رقم (١٧) وهي (أستخدم ملفات الإنجاز لحفظ وتوثيق أعمال التلاميذ، مثل: أوراق عمل، حلول الواجبات المتنوعة، مطويات إلخ) مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت حولها آراء أفراد عينة الدراسة، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري (٠,٩٦) للعبارة رقم (٢٠) وهي (أوضح معايير تقييم ملفات إنجاز التلاميذ) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلفت حولها آراء أفراد عينة الدراسة.

٢- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني ونصه: ما درجة أهمية استخدام استراتيجيات التقويم البديل في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة؟ وللإجابة عن السؤال الثاني، قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية، لإجابات أفراد عينة الدراسة حول أهمية استخدام استراتيجيات التقويم البديل في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة، وقد تم ترتيبها تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية وكانت كما يلي:

جدول (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة أهمية استخدام استراتيجيات التقويم البديل من وجهة نظر المعلمين

رقم العبارة	ترتيبها	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
٣	١	ينمي استخدام إستراتيجيات التقويم البديل مهارة العمل التعاوني بين التلاميذ.	٤,٢٧	٠,٥٨	موافق بشدة
١٠	٢	تساعد إستراتيجيات التقويم البديل في التعامل مع شخصيات التلاميذ المختلفة بما يناسبها.	٤,٢٤	٠,٥٩	موافق بشدة
٧	٣	تسهم إستراتيجيات التقويم البديل في زيادة احترام الطالب لذاته.	٤,٢٢	٠,٦١	موافق بشدة
٨	٤	تسهم إستراتيجيات التقويم البديل في تطوير أساليب تعلم التلاميذ في العملية التعليمية.	٤,١٧	٠,٦٦	موافق
٤	٥	يكسب استخدام إستراتيجيات التقويم البديل التلاميذ مهارات التفكير الناقد.	٤,١٦	٠,٦٩	موافق

٥	٦	تساعد إستراتيجيات التقويم البديل على التعرف على مشكلات التلاميذ.	٤,١٥	٠,٧٠	موافق
٢	٧	يساعد استخدام إستراتيجيات التقويم البديل في تقديم صورة واضحة حول أداء التلميذ الحقيقي في العملية التعليمية.	٤,١٣	٠,٦٧	موافق
٩	٨	تعمل إستراتيجيات التقويم البديل على تحقيق الإنجاز بشكل أفضل في المهام التعليمية التي ينفذها التلاميذ.	٤,١٣	٠,٦٩	موافق
٦	٩	يحقق استخدام إستراتيجيات التقويم البديل التكامل بين المواد الدراسية.	٤,١٢	٠,٦٧	موافق
١	١٠	يسهم استخدام إستراتيجيات التقويم البديل في تحقيق التكامل بين المعلمين من خلال تبادل الخبرات.	٤,٠٨	٠,٧٩	موافق
المجموع الكلي			٤,١٧	٠,٥٦	موافق

يوضح الجدول رقم (١٢) أن موافقة أفراد عينة الدراسة على درجة أهمية استخدام إستراتيجيات التقويم البديل في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة من وجهة نظر المعلمين كانت بدرجة (موافق) وهي الفئة الثانية من فئات الاختيار بمتوسط حسابي (٤,١٧) وانحراف معياري (٠,٥٦).

وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٤,٢٧ - ٣,٩٤) حول درجة أهمية استخدام إستراتيجيات التقويم البديل في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة من وجهة نظر المعلمين، وتقع هذه المتوسطات الحسابية ضمن فئات الاستجابة الأولى والثانية والتي تشير إلى درجة موافقة (موافق بشدة- موافق) على المقياس الخماسي المستخدم في أداة الدراسة، وكان أعلى متوسط حسابي (٤,٢٧) للعبارة رقم (٣) وهي (ينمي استخدام إستراتيجيات التقويم البديل مهارة العمل التعاوني بين التلاميذ)، وكان أقل متوسط حسابي (٤,٠٨) للعبارة رقم (١) وهي (يسهم استخدام إستراتيجيات التقويم البديل في تحقيق التكامل بين المعلمين من خلال تبادل الخبرات). وقد تراوحت الانحرافات المعيارية بين (٠,٥٨ - ٠,٧٩) حول درجة أهمية استخدام إستراتيجيات التقويم البديل في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة من وجهة نظر المعلمين، وهي قيم متدنية مما يدل على تجانس استجابات أفراد عينة الدراسة، وكان أقل انحراف معياري (٠,٥٨) للعبارة رقم (٣) وهي (ينمي استخدام إستراتيجيات التقويم البديل مهارة العمل التعاوني بين التلاميذ) مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت حولها آراء أفراد عينة الدراسة، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري (٠,٧٩) للعبارة رقم (١) وهي (يسهم استخدام إستراتيجيات التقويم البديل في تحقيق التكامل بين المعلمين من خلال تبادل الخبرات) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلفت حولها آراء أفراد عينة الدراسة.

٣-النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث ونصه: ما الصعوبات التي تواجه تطبيق إستراتيجيات التقويم البديل في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة

واقع استخدام استراتيجيات التقويم البديل في مرحلة الصفوف...، جاري النشر

القنفذة؟ وللإجابة عن السؤال الثالث ، قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية، لإجابات أفراد عينة الدراسة حول أهمية استخدام استراتيجيات التقويم البديل في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة ، وقد تم ترتيبها تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية وكانت كما يلي:

جدول (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول صعوبات تطبيق استراتيجيات التقويم البديل من وجهة نظر المعلمين

رقم العبارة	ترتيبها	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
٥	١	زيادة أعداد التلاميذ مما يقلل من فرص استخدام استراتيجيات التقويم البديل.	٤,١٢	٠,٩٢	موافق
٦	٢	عدم وجود دليل لطرق تطبيق استراتيجيات التقويم البديل.	٤,٠٢	٠,٩٥	موافق
١	٣	يمثل هذا النوع من التقويم جهداً إضافياً على المعلم.	٣,٩٥	٠,٩٧	موافق
٢	٤	زمن الحصّة غير كافٍ لتطبيق استراتيجيات التقويم البديل.	٣,٨٤	١,٠٩	موافق
٧	٥	ضعف تفاعل التلاميذ مع طرق التقويم البديلة.	٣,٦٤	١,٠٨	موافق
٤	٦	تفضيل معظم المعلمين لأساليب ووسائل التقويم التقليدي.	٣,٦٣	١,١١	موافق
١٠	٧	تجد إدارة المدرسة أن التقويم التقليدي هو الأفضل لتقويم أداء التلاميذ.	٣,٣٥	١,٠٩	محايد
٨	٨	قصور الإشراف التربوي في تقديم الدعم الفني للمعلمين لتطبيق استراتيجيات التقويم البديل بشكل علمي.	٣,٢٦	١,١٤	محايد
٩	٩	لا يوجد متابعة من إدارة المدرسة لما يستخدمه المعلمون من أساليب تقويمية.	٣,٠٢	١,٢٦	محايد
٣	١٠	ضعف كفايات المعلم لتطبيق استراتيجيات التقويم البديل.	٢,٩٩	١,١٩	محايد
المجموع الكلي			٣,٥٨	٠,٧٢	موافق

يوضح الجدول رقم (١٣) أن موافقة أفراد عينة الدراسة على الصعوبات التي تواجه تطبيق استراتيجيات التقويم البديل في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة من وجهة نظر المعلمين كانت بدرجة (موافق) وهي الفئة الثانية من فئات الاختيار بمتوسط حسابي (٣,٥٨) وانحراف معياري (٠,٧٢).

وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٤,١٢ - ٢,٩٩) حول الصعوبات التي تواجه تطبيق استراتيجيات التقويم البديل في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة من وجهة نظر المعلمين، وتقع هذه المتوسطات الحسابية ضمن فئات الاستجابة الثانية والثالثة والتي تشير إلى درجة موافقة (موافق- محايد) على المقياس

الخماسي المستخدم في أداة الدراسة، وكان أعلى متوسط حسابي (٤,١٢) للعبارة رقم (٥) وهي (زيادة أعداد التلاميذ مما يقلل من فرص استخدام استراتيجيات التقويم البديل)، وكان أقل متوسط حسابي (٢,٩٩) للعبارة رقم (٣) وهي (ضعف كفايات المعلم لتطبيق استراتيجيات التقويم البديل).

وقد تراوحت الانحرافات المعيارية بين (٠,٩٢ - ١,١٩) حول الصعوبات التي تواجه تطبيق استراتيجيات التقويم البديل في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة من وجهة نظر المعلمين، وهي قيم متدنية مما يدل على تجانس استجابات أفراد عينة الدراسة، وكان أقل انحراف معياري (٠,٩٢) للعبارة رقم (٥) وهي (زيادة أعداد التلاميذ مما يقلل من فرص استخدام استراتيجيات التقويم البديل) مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت حولها آراء أفراد عينة الدراسة، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري (١,١٩) للعبارة رقم (٣) وهي (ضعف كفايات المعلم لتطبيق استراتيجيات التقويم البديل) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلفت حولها آراء أفراد عينة الدراسة.

٤- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع ونصه هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع استخدام استراتيجيات التقويم البديل في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة تعزى للمتغيرات (المؤهل العلمي- التخصص- سنوات الخبرة- الدورات التدريبية في مجال استراتيجيات التقويم البديل)؟ قام الباحث إلى استخدام:

١- اختبار "T" للعينات المستقلة للتحقق من دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات عينة البحث على نطاق الدرجة الكلية حول واقع استخدام استراتيجيات التقويم البديل في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة للمتغير ثنائي التصنيف وهو (المؤهل العلمي، والدورات التدريبية).

٢- تحليل التباين الأحادي الاتجاه للتحقق من دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات عينة البحث على نطاق الدرجة الكلية حول واقع استخدام استراتيجيات التقويم البديل في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة للمتغيرات ثلاثية التصنيف وهما (التخصص، سنوات الخبرة)

١- دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات عينة البحث حول واقع استخدام استراتيجيات التقويم البديل في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة باختلاف (المؤهل العلمي، والدورات التدريبية)، والنتائج يوضحها الجداول التالية (١٤)، (١٥).

جدول (١٤) دلالة الفروق الإحصائية لاختبار (ت) في متوسطات استجابات عينة البحث واقع استخدام استراتيجيات التقويم البديل في مرحلة الصفوف الأولية باختلاف متغير المؤهل العلمي

المحور	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
درجة ممارسة استراتيجيات التقويم البديل	بكالوريوس	٢٧٥	٨٠,٤٦٥٥	١٢,٣٥٦٩٨	١,٧٠٧	٠,٠٨٩ غير دالة
	دراسات عليا	٣٠	٧٦,٣٣٣٣	١٤,٦٣٤٢٤		
درجة أهمية استخدام استراتيجيات التقويم البديل	بكالوريوس	٢٧٥	٤١,٦٦٩١	٥,٤٨٩٥٠	٠,٠٠٢	٠,٩٩٨ غير دالة
	دراسات عليا	٣٠	٤١,٦٦٦٧	٥,٩٩٦١٧		
الصعوبات التي تواجه تطبيق استراتيجيات التقويم البديل	بكالوريوس	٢٧٥	٣٥,٩٠١٨	٧,٠٦٨٠٦	٠,٦٦٢	٠,٥٠٩ غير دالة
	دراسات عليا	٣٠	٣٥,٠٠٠٠	٧,٢٦٨٢٦		
التقويم البديل ككل	بكالوريوس	٢٧٥	١٥٨,٠٣٦٤	١٨,٥٣٧٣٦	١,٤٠٢	٠,١٦٢ غير دالة
	دراسات عليا	٣٠	١٥٣,٠٠٠٠	١٩,٩٩٦٥٥		

يتضح من جدول (١٤) :

-أن قيمة (ت=١,٧٠٧) وهي تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq ٠,٠٥$) بين أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة المعلمين لاستراتيجيات التقويم البديل في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة تعزى إلى المؤهل العلمي.

-أن قيمة (ت=٠,٠٠٢) وهي تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq ٠,٠٥$) بين أفراد عينة الدراسة حول درجة أهمية استخدام استراتيجيات التقويم البديل في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة تعزى إلى المؤهل العلمي.

-أن قيمة (ت=٠,٦٦٢) وهي تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq ٠,٠٥$) بين أفراد عينة الدراسة حول الصعوبات التي تواجه تطبيق استراتيجيات التقويم البديل في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة تعزى إلى المؤهل العلمي.

-أن قيمة (ت=١,٤٠٢) وهي تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq ٠,٠٥$) بين أفراد عينة الدراسة حول استخدام استراتيجيات التقويم البديل في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة تعزى إلى المؤهل العلمي.

جدول (١٥) دلالة الفروق الإحصائية لاختبار (ت) في متوسطات استجابات عينة البحث واقع استخدام استراتيجيات التقويم البديل في مرحلة الصفوف الأولية باختلاف متغير الدورات التدريبية

المحور	الدورات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
درجة ممارسة استراتيجيات التقويم البديل	نعم	١٥٢	٨٣,٨٠	٦,٤٦	٥,٣٩٢	٠,٠٠٠ دالة
	لا	١٥٣	٧٦,٣٤	٦,٧٠		
درجة أهمية استخدام استراتيجيات التقويم البديل	نعم	١٥٢	٤٣,٠٩	٥,١٥	٤,٦٠٤	٠,٠٠٠ دالة
	لا	١٥٣	٤٠,٢٦	٥,٥٤		
الصعوبات التي تواجه تطبيق استراتيجيات التقويم البديل	نعم	١٥٢	٣٥,٦١	٧,٢٠	٠,٥١٠	٠,٦١٠ غير دالة
	لا	١٥٣	٣٦,٠٢	٦,٩٧		
التقويم البديل ككل	نعم	١٥٢	١٦٢,٥٠	٧,٣٧	٤,٧٦٩	٠,٠٠٠ دالة
	لا	١٥٣	١٥٢,٦٢	٨,٧٥		

يتضح من جدول (١٥):

- أن قيمة (ت=٥,٣٩٢) وهي تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة المعلمين لاستراتيجيات التقويم البديل في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة تعزى إلى الدورات في مجال التقويم البديل. وكانت الفروق بين الذين أجابوا (نعم) والذين أجابوا (لا) لصالح (لا) (نعم).

- أن قيمة (ت=٤,٦٠٤) وهي تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين أفراد عينة الدراسة حول درجة أهمية استخدام استراتيجيات التقويم البديل في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة تعزى إلى الدورات في مجال التقويم البديل. وكانت الفروق بين الذين أجابوا (نعم) والذين أجابوا (لا) لصالح (نعم).

- أن قيمة (ت=٠,٥١٠) وهي تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين أفراد عينة الدراسة حول الصعوبات التي تواجه تطبيق استراتيجيات التقويم البديل في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة تعزى إلى الدورات في مجال التقويم البديل.

- أن قيمة (ت=٤,٧٦٩) وهي تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين أفراد عينة الدراسة حول استخدام استراتيجيات التقويم البديل في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة تعزى إلى الدورات في مجال التقويم البديل. وكانت الفروق بين الذين أجابوا (نعم) والذين أجابوا (لا) لصالح (نعم).

٢- دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات عينة البحث حول واقع استخدام استراتيجيات التقويم البديل في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة باختلاف (التخصص، سنوات الخبرة)، والنتائج يوضحها الجداول التالية (١٦)، (١٧).

جدول (١٦) تحليل التباين أحادي الاتجاه لاختبار دلالة الفروق في متوسطات استجابات عينة البحث حول واقع استخدام استراتيجيات التقويم البديل باختلاف متغير التخصص

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
درجة ممارسة استراتيجيات التقويم البديل	بين المجموعات	٤٩٧٥,٢٦٧	٦	٨٢٩,٢١١	٥,٦٧٦	٠,٠٠٠ دالة
	داخل المجموعات	٤٣٥٣٥,٦٧١	٢٩٨	١٤٦,٠٩٣		
	المجموع	٤٨٥١٠,٩٣٨	٣٠٤			
درجة أهمية استخدام استراتيجيات التقويم البديل	بين المجموعات	٦٨١,٩١٧	٦	١١٣,٦٥٣	٣,٩٣٠	٠,٠٠١ دالة
	داخل المجموعات	٨٦١٧,٦٣٧	٢٩٨	٢٨,٩١٨		
	المجموع	٩٢٩٩,٥٥٤	٣٠٤			
الصعوبات التي تواجه تطبيق استراتيجيات التقويم البديل	بين المجموعات	١٤٣٨,٣٠٢	٦	٢٣٩,٧١٧	٥,١٧٥	٠,٠٠٠ دالة
	داخل المجموعات	١٣٨٠٤,٠٤٥	٢٩٨	٤٦,٣٢٢		
	المجموع	١٥٢٤٢,٣٤٨	٣٠٤			
التقويم البديل ككل	بين المجموعات	٩٨٩١,٠٥٧	٦	١٦٤٨,٥١٠	٥,٠٨٨	٠,٠٠٠ دالة
	داخل المجموعات	٩٦٥٤٦,٦٨٠	٢٩٨	٣٢٣,٩٨٢		
	المجموع	١٠٦٤٣٧,٧٣٨	٣٠٤			

يتضح من جدول (١٦):

- أن قيمة (ف=٥,٦٧٦) وهي تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq ٠,٠٥$) بين أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة المعلمين لاستراتيجيات التقويم البديل في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة تعزى إلى التخصص. وعند استخدام اختبار (LSD) لمقارنات البعدية اتضح أن الفروق كانت بين الذين تخصصهم (عربي) وكل من الذين تخصصهم (اجتماعيات) والذين تخصصهم (حاسب آلي وتكنولوجيا) والذين تخصصهم (رياضيات) لصالح الذين تخصصهم (عربي). وبين الذين تخصصهم (دراسات إسلامية) والذين تخصصهم (اجتماعيات) لصالح الذين تخصصهم (دراسات إسلامية). وبين الذين تخصصهم (عام) وكل من الذين تخصصهم (اجتماعيات) والذين تخصصهم (حاسب آلي وتكنولوجيا) والذين تخصصهم (رياضيات) لصالح الذين تخصصهم (عام).

- أن قيمة (ف=٣,٩٣٠) وهي تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq ٠,٠٥$) بين أفراد عينة الدراسة حول درجة أهمية استخدام استراتيجيات التقويم البديل في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة تعزى إلى

التخصص. وعند استخدام اختبار (LSD) لمقارنات البعدية اتضح أن الفروق كانت بين الذين تخصصهم (عربي) والذين تخصصهم (رياضيات) لصالح الذين تخصصهم (عربي). وبين الذين تخصصهم (اقتصاد) وكل من الذين تخصصهم (عربي) والذين تخصصهم (اجتماعيات) والذين تخصصهم (حاسب آلي وتكنولوجيا) والذين تخصصهم (رياضيات) لصالح الذين تخصصهم (اقتصاد منزلي وتربية فنية). وبين الذين تخصصهم (دراسات إسلامية) وكل من الذين تخصصهم (اجتماعيات) والذين تخصصهم (حاسب آلي وتكنولوجيا) والذين تخصصهم (رياضيات) لصالح الذين تخصصهم (عام) وكل من الذين تخصصهم (اجتماعيات) والذين تخصصهم (حاسب آلي وتكنولوجيا) والذين تخصصهم (رياضيات) لصالح الذين تخصصهم (عربي).

أن قيمة (ف=٥,١٧٥) وهي تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين أفراد عينة الدراسة حول الصعوبات التي تواجه تطبيق استراتيجيات التقويم البديل في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة تعزى إلى التخصص، وعند استخدام اختبار (LSD) لمقارنات البعدية اتضح أن الفروق كانت بين الذين تخصصهم (عربي) والذين تخصصهم (عام) لصالح الذين تخصصهم (عربي). وبين الذين تخصصهم (اقتصاد منزلي وتربية فنية) وكل من الذين تخصصهم (دراسات إسلامية) وتخصصهم (عام) وتخصصهم (حاسب آلي وتكنولوجيا) لصالح الذين تخصصهم (دراسات إسلامية). وبين الذين تخصصهم (اجتماعيات) وتخصصهم (عام) لصالح الذين تخصصهم (اجتماعيات).

أن قيمة (ف=٥,٠٨٨) وهي تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين أفراد عينة الدراسة حول استخدام استراتيجيات التقويم البديل في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة تعزى إلى التخصص. وعند استخدام اختبار (LSD) لمقارنات البعدية اتضح أن الفروق كانت بين الذين تخصصهم (عربي) وكل من تخصصهم (اجتماعيات) وتخصصهم (حاسب آلي وتكنولوجيا) وتخصصهم (رياضيات) لصالح الذين تخصصهم (عربي)، وبين الذين تخصصهم (اقتصاد منزلي وتربية فنية) وكل من الذين تخصصهم (عربي) وتخصصهم (دراسات إسلامية) وتخصصهم (اجتماعيات) وتخصصهم (عام) وتخصصهم (حاسب آلي وتكنولوجيا) وتخصصهم (رياضيات) لصالح الذين تخصصهم (اقتصاد منزلي وتربية فنية).

جدول (١٧) تحليل التباين أحادي الاتجاه لاختبار دلالة الفروق في متوسطات استجابات عينة البحث حول واقع استخدام استراتيجيات التقويم البديل باختلاف متغير سنوات الخبرة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
درجة ممارسة استراتيجيات التقويم البديل	بين المجموعات	٩٣٠,٣٧٧	٢	٤٦٥,١٨٩	٢,٩٥٣	٠,٠٥٤ غير دالة
	داخل المجموعات	٤٧٥٨٠,٥٦١	٣٠٢	١٥٧,٥٥٢		
	المجموع	٤٨٥١٠,٩٣٨	٣٠٤			
درجة أهمية استخدام استراتيجيات التقويم البديل	بين المجموعات	١٩,٨٥٤	٢	٩,٩٢٧	٠,٣٢٣	٠,٧٢٤ غير دالة
	داخل المجموعات	٩٢٧٩,٧٠٠	٣٠٢	٣٠,٧٢٧		
	المجموع	٩٢٩٩,٥٥٤	٣٠٤			
الصعوبات التي تواجه تطبيق استراتيجيات التقويم البديل	بين المجموعات	٤٤,٨٦٩	٢	٢٢,٤٣٤	٠,٤٤٦	٠,٦٤١ غير دالة
	داخل المجموعات	١٥١٩٧,٤٧٩	٣٠٢	٥٠,٣٢٣		
	المجموع	١٥٢٤٢,٣٤٨	٣٠٤			
التقويم البديل ككل	بين المجموعات	٨٤٧,٠٨٦	٢	٤٢٣,٥٤٣	١,٢١١	٠,٢٩٩ غير دالة
	داخل المجموعات	١٠٥٥٩٠,٦٥٢	٣٠٢	٣٤٩,٦٣٨		
	المجموع	١٠٦٤٣٧,٧٣٨	٣٠٤			

يتضح من جدول (١٧):

- أن قيمة (ف=٢,٩٥٣) وهي تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq ٠,٠٥$) بين أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة المعلمين لاستراتيجيات التقويم البديل في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة تعزى إلى سنوات الخبرة.

- أن قيمة (ف=٠,٣٢٣) وهي تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq ٠,٠٥$) بين أفراد عينة الدراسة حول درجة أهمية استخدام استراتيجيات التقويم البديل في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة تعزى إلى سنوات الخبرة.

- أن قيمة (ف=٠,٤٤٦) وهي تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq ٠,٠٥$) بين أفراد عينة الدراسة حول الصعوبات التي تواجه تطبيق استراتيجيات التقويم البديل في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة تعزى إلى سنوات الخبرة.

- أن قيمة (ف=١,٢١١) وهي تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين أفراد عينة الدراسة حول استخدام استراتيجيات التقويم البديل في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة تعزى إلى سنوات الخبرة.

مناقشة نتائج الدراسة:

١- مناقشة نتائج السؤال الأول والذي نصه " ما درجة ممارسة المعلمين لاستراتيجيات التقويم البديل في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة؟ أظهرت النتائج كالتالي:

معلمي المرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة يستخدمون استراتيجيات التقويم البديل بدرجة كبيرة من خلال اعتمادهم على التقويم المعتمد على الأداء في المرتبة الأولى، يليه التقويم الذاتي في المرتبة الثانية، ثم ملفات الإنجاز في المرتبة الثالثة وأخيراً تقويم الأقران في المرتبة الرابعة. وتتفق النتيجة التي انتهت إليها الدراسة مع دراسة المرحبي (٢٠١٣) التي أشارت إلى أن أساليب التقويم البديل المطبقة من قبل المعلمين تتمثل: التقويم الذاتي، تقويم الأقران ملفات الإنجاز، قواعد تقدير الأداء. ودراسة العرابي (٢٠١٤) التي أشارت إلى استخدام ملف الإنجاز في تقويم أداء الطلاب، ودراسة دراسة العليان (٢٠١٤) التي أشارت إلى وجود اتجاهات إيجابية بدرجة عالية نحو استخدام التقويم البديل، ودراسة مصطفى (٢٠١٦) التي أشارت إلى أن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية لأساليب التقويم البديل جاءت كبيرة. دراسة المشيخي والرياشي (٢٠١٨) التي أشارت إلى أن استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته جاءت بدرجة كبيرة، ودراسة بني خالد (٢٠١٨) التي أشارت إلى أن معلمي اللغة العربية يستخدمون استراتيجيات التقويم البديل بدرجة مرتفعة، واتجاهاتهم نحو التقويم البديل ككل كانت إيجابية. ودراسة الزعبي (٢٠١٩) التي أشارت إلى أن درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت لأساليب التقويم البديل جاءت مرتفعة. ودراسة التميمي والخروصي (٢٠٢١) التي أشارت إلى أن المعلمات بشكل عام يستخدمن أدوات التقويم البديل بدرجة مرتفعة.

وتختلف النتيجة التي انتهت إليها الدراسة مع دراسة البشير وبرهم (٢٠١٢) التي أشارت إلى أن درجة استخدام المعلمين لإستراتيجية التقويم المعتمد على الأداء كانت متوسطة. دراسة الصاعدي (٢٠١٥) التي أشارت إلى أن درجة ممارسة معلمي العلوم في المرحلة المتوسطة لأساليب التقويم البديل جاءت جميعها بدرجة (متوسطة)، ودراسة الحميدي والظفيري (٢٠١٦) التي أشارت إلى أن درجة استخدام معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت لأساليب التقويم البديل جاءت بدرجة متوسطة. ودراسة إبراهيم (٢٠١٧) التي أشارت إلى أن درجة استخدام

المعلمين لاستراتيجية التقويم البديل جاءت بدرجة متوسطة، ودراسة الحراشة (٢٠١٦) التي أشارت إلى أن درجة ممارسة معلمي العلوم لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته كانت بدرجة متوسطة. ودراسة الخصبة (٢٠١٨) التي أشارت إلى أن استخدام معلمي التربية الرياضية لاستراتيجيات التقويم البديل على المستوى الكلي جاء بدرجة متوسطة، ودراسة الشريفي (٢٠١٨) التي أشارت إلى أن درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التقويم البديل كانت بدرجة متوسطة. ودراسة الرويلي والحربي (٢٠١٩) التي أشارت إلى أن درجة ممارسة استراتيجيات التقويم البديل لدى معلمات الرياضيات في ضوء المناهج المطورة للمرحلة الثانوية كانت بدرجة متوسطة، ودراسة حسب الله (٢٠١٩) التي أشارت إلى أن أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنيا يمارسون استراتيجيات التقويم البديل بدرجة منخفضة، ودراسة بيدي (٢٠٢٠) التي أشارت إلى أن استخدام استراتيجيات التقويم البديل جاءت بدرجة متوسطة وبدرجة منخفضة.

٢- مناقشة نتائج السؤال الثاني والذي نصه " ما درجة أهمية استخدام استراتيجيات التقويم البديل في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة؟ أظهرت النتائج كالتالي:

أهمية استخدام استراتيجيات التقويم البديل في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة من وجهة نظر المعلمين تتضح من خلال ما يلي: أن استخدام إستراتيجيات التقويم البديل تنمي مهارة العمل التعاوني بين المتعلمين، وتساعد المعلم في التعامل مع مختلف شخصيات الطلاب، والتعرف على مشكلات الطلاب، وتقديم صورة حقيقية حول أداء الطلاب، وتحقيق التكامل بين المعلمين من خلال تبادل الخبرات، وتحقيق الطلاب معدلات إنجاز أفضل في المهام التعليمية، وشعور الطالب باحترام ذاته، وتطوير أساليب التعلم، وإكساب الطلاب مهارات التفكير الناقد. تتفق النتيجة التي انتهت إليها الدراسة حول درجة أهمية استخدام استراتيجيات التقويم البديل في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة والتي جاءت بدرجة كبيرة مع دراسة المرهبي (٢٠١٣) التي أشارت إلى أهمية استخدام أساليب التقويم البديل (التقويم الذاتي، تقويم الأقران ملفات الإنجاز، قواعد تقدير الأداء). ودراسة العرابي (٢٠١٤) التي أشارت إلى أن درجة أهمية استخدام ملف الإنجاز في تقويم أداء الطلاب في مادة العلوم جاءت بدرجة عالية، ودراسة العليان (٢٠١٤) التي أشارت إلى أن اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام التقويم البديل إيجابية بدرجة عالية، ودراسة المطرفي (٢٠١٥) التي أشارت إلى أن أفراد عينة الدراسة موافقون على أهمية التقويم البديل لدى معلمي العلوم الشرعية في تقويم أداء طلاب المرحلة الثانوية بنين بمدينة الرياض بدرجة كبيرة. ودراسة العنزي (٢٠١٨) التي أشارت إلى أن أهمية التقويم البديل تتمثل في الشمولية والمرونة والتعاون والواقعية والاستمرارية،

وأن هناك العديد من أساليب ومن أهمها التقويم الذاتي وتقويم الأقران، والتقويم القائم على ملف الإنجاز، وغيرها من الأساليب، ودراسة بني خالد (٢٠١٨) التي أشارت إلى أن معلمي اللغة العربية لديهم اتجاهاتهم نحو التقويم البديل ككل كانت إيجابية. ودراسة عسيري (٢٠٢١) التي أشارت إلى أن إيجابيات التقويم البديل تمثلت في ضرورة التركيز على الأفكار الرئيسية للدرس حتى يتم التمكن من التقويم، وأهمية التقويم البديل للمتعلم، والاهتمام بمشاركة المتعلم في التجارب العملية (المخبرية). دراسة رابوجيا (Raboiijane, 2015) التي أشارت إلى تأثير ممارسات معلمي الرياضيات لأساليب التقويم بالعديد من العوامل أهمها التركيز على الاختبارات باعتبارها الشكل الطبيعي للتقويم البديل. ودراسة برمول ورنفورد (Bramwell, Rainford, 2016) التي أشارت إلى أن استخدام الخاطئ المفاهيمية في صفوف البيولوجيا للمستوى المتقدم تؤدي إلى مكاسب تفوق تلك التي يمكن تحقيقها في الصفوف التي تستخدم الطريقة التقليدية.

٣- مناقشة نتائج السؤال الثالث والذي نصه " ما الصعوبات التي تواجه تطبيق استراتيجيات التقويم البديل في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة؟ أظهرت النتائج كالتالي:

أن الصعوبات التي تواجه تطبيق استراتيجيات التقويم البديل في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة من وجهة نظر المعلمين تتمثل في: زيادة أعداد الطلاب في الصف الدراسي، وعدم وجود دليل لطرق تطبيق استراتيجيات التقويم البديل، وأن التقويم البديل يعتبر جهداً إضافياً على المعلم، وزمن الحصة غير كافٍ لتطبيق استراتيجيات التقويم البديل، وضعف تفاعل الطلاب مع استراتيجيات التقويم البديل، انصراف المعلمين عن استخدام التقويم البديل نتيجة ضعف كفايات المعلم، عدم قناعة إدارة المدرسة بالتقويم البديل إضافة إلى عدم متابعة أساليب التقويم التي يطبقها المعلمون، وأن المشرف التربوي لا يقدم الدعم الفني للمعلمين لتطبيق استراتيجيات التقويم البديل . وتتفق النتيجة التي انتهت إليها الدراسة حول الصعوبات التي تواجه تطبيق استراتيجيات التقويم البديل في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة والتي جاءت بدرجة كبيرة مع دراسة أبو شعيرة وإشتيود وغباري (٢٠١٠) التي أشارت إلى أن قلة البرامج التدريبية المقدمة وضعف الإمكانيات المادية تعد من أكثر المعينات التي تواجه تطبيق استراتيجيات التقويم الواقعي. ودراسة العرابي (٢٠١٤) التي أشارت إلى أن درجة صعوبات استخدام ملف الإنجاز في تقويم أداء الطلاب في مادة العلوم جاءت بدرجة عالية. ودراسة العنزي (٢٠١٨) التي أشارت إلى وجود بعض المعوقات التي تواجه عملية التقويم البديل كشعور الطلبة بعدم الارتياح لإدخال نوع جديد من التقويم غير الذي اعتادوا عليه، وكراهية المعلمين لترك التقويم التقليدي وقلة فهم الوالدين لتقويم الأداء الصفي.

ودراسة الشريفي (٢٠١٨) التي أشارت إلى أن معيقات استخدام استراتيجيات التقويم البديل كانت بدرجة مرتفعة، ودراسة عسيري (٢٠٢١) التي أشارت إلى أن المعوقات تمثلت في تأييد أغلبية المعلمين أن هذا النوع من التقويم يزيد الأعباء الملقاة على المعلم، وأن هذا النوع من التقويم يحتاج إلى إمكانيات مادية.

٤- مناقشة نتائج السؤال الرابع ونصه هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع استخدام استراتيجيات التقويم البديل في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة تعزى للمتغيرات (المؤهل العلمي- التخصص- الخبرة- الدورات التدريبية في مجال استراتيجيات التقويم البديل)؟

هناك فروق ظاهرية بين أفراد عينة الدراسة من المعلمين حول واقع استخدام استراتيجيات التقويم البديل (درجة ممارسة استراتيجيات التقويم البديل- درجة أهمية استخدام استراتيجيات التقويم البديل- الصعوبات التي تواجه استراتيجيات التقويم البديل- الدرجة الكلية) تعزى إلى المؤهل العلمي ولكنها ليست ذات دلالة إحصائية، مما يشير إلى تقارب وجهات نظر أفراد عينة الدراسة من الحاصلين على مؤهل (بكالوريوس) ومؤهل (دراسات عليا). وتتفق النتيجة التي انتهت إليها الدراسة حول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة حول استخدام استراتيجيات التقويم البديل في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة تعزى إلى المؤهل العلمي مع دراسة الجلال (٢٠١١) التي أشارت إلى عدم وجود أثر دال احصائيا تعزى إلى الجنس والمؤهل العلمي. ودراسة الصاعدي (٢٠١٥) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المشاركين في الدراسة لدرجة ممارسة معلمي العلوم لأساليب التقويم البديل (التقويم القائم على الأداء، التقويم باستخدام خرائط المفاهيم تقويم الأقران، تقويم ملفات الإنجاز، التقويم الذاتي، والدرجة الكلية) تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. ودراسة الشريفي (٢٠١٨) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة استخدام استراتيجيات التقويم البديل في تدريس مواد التربية الإسلامية في محافظة المفرق تعزى للمؤهل العلمي. وتختلف مع دراسة الصعدي (٢٠٢٠) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات معلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية في البحث حول الدرجة الكلية لاستراتيجيات التقويم البديل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

وهناك فروق ظاهرية بين أفراد عينة الدراسة من المعلمين حول واقع استخدام استراتيجيات التقويم البديل (درجة ممارسة استراتيجيات التقويم البديل- درجة أهمية استخدام استراتيجيات التقويم البديل- الصعوبات التي تواجه استراتيجيات التقويم البديل- الدرجة الكلية) تعزى إلى الدورات التدريبية. وتختلف النتيجة التي

انتهت إليها الدراسة حول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة حول استخدام استراتيجيات التقويم البديل في مرحلة الصفوف الأولية بمدارس محافظة القنفذة تعزى إلى الدورات التدريبية مع دراسة البشير وبرهم (٢٠١٢) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الدورات التدريبية. ودراسة العليان (٢٠١٤) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو استخدام التقويم البديل في تقويم تعلم الرياضيات لصالح الحاصلين على دورات تدريبية. ودراسة إبراهيم (٢٠١٧) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لأثر الدورات التدريبية. ودراسة الرويلي والحربي (٢٠١٩) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام معلمات الرياضيات لاستراتيجيات التقويم البديل تعزى إلى الدورات التدريبية. ودراسة الصعدي (٢٠٢٠) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات معلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية في البحث حول الدرجة الكلية لاستراتيجيات التقويم البديل تبعاً لمتغير الدورات التدريبية.

ثانياً: الجزء النوعي:

المقابلة ، ينص السؤال الأول في المقابلة الشبه منتظمة السؤال الأول/ تعتبر أساليب التقويم البديل (التقويم المعتمد على الأداء، التقويم الذاتي، تقويم الأقران، وملفات الإنجاز) من الأساليب المشهورة في تقويم الطلاب، ما تقييمك لدرجة استخدامها من قبل المعلمين الذي تشرف عليهم؟ شارك بعض الأمثلة على استخداماتهم واتجاهاتهم نحوها.

لقد أظهرت نتائج التحليل لهذا السؤال أربع فئات واضحة وأسفل منها (٢٠) كود وهي: التقويم المعتمد على الأداء حيث من المسلم به أن التقويم المعتمد على الأداء يركز على توظيف المهارات التي تعلمها الطلاب في مواقف واقعية تشبه تماماً ما يحدث في مواقف الحياة، كما يتضمن عدد من الفعاليات الملائمة لعرضها كالعرض التوضيحي والمحاكاة، وتتميز في أنها تقوم الجوانب المعرفية والأدائية والوجدانية التي يمتلكها المتعلم، ويستخدم التقويم بالأداء عندما يكون من الأفضل للطلاب أن يظهر مهارات معينة، ويكون القلم والورقة غير كاف لإظهار هذه المهارات، حيث يمكن أن يوفر الأداء للطلاب فرصة استخدام مواد حسية لإظهار أفكارهم ومهاراتهم، والفئة الثانية التقويم الذاتي، ومن المسلم به التقويم الذاتي يعتمد على قدرة المتعلم على الملاحظة، والتحليل والحكم على أدائه بالاعتماد على معايير واضحة وقد تم وضع الخطط لتحسين وتطوير الأداء بالتعاون المتبادل بين المتعلم والمعلم، يهدف تقويم الذات على الحكم على الأداء، الفئة الثالثة؛ تقويم الأقران، ومن المسلم به أن تقويم الأقران يعطي الفرصة للمتعلمين بتقويم أعمال بعضهم البعض والحصول على تغذية مرتدة من بعضهم البعض والعمل في مجموعات مختلفة، الفئة

الرابعة ملفات الإنجاز، حيث يشعر فيه المتعلم بالمسؤولية تجاه أعماله من خلال إتاحة الفرصة لمراجعة هذه الأعمال واختيار الأفضل منها، كذلك زيادة الدافعية للتعليم لديه وزيادة حماسه واندماجه في عملية التعلم من خلال التغذية الراجعة المستمرة، ومنها يستطيع فهم قدراته الخاصة وميوله.

الموضوع المحوري:

ما تقييمك لدرجة استخدام المعلمين الذين تشرف عليهم لأساليب التقويم البديل (التقويم المعتمد على الأداء، التقويم الذاتي، تقويم الاقران، وملفات الإنجاز)؟
لقد أظهرت نتائج التحليل لهذا السؤال أربع فئات واضحة وأسفل منها (٢٠) كود وهي: التقويم المعتمد الأداء، كان هناك اتفاق في الإجابات حيث ذكر المستجيبين ان المعلمين استخدموا أساليب التقويم البديل ، بكثرة، وخاصة استراتيجية ملفات الإنجاز في المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء، والمرتبة الثالثة استراتيجية التقويم الذاتي، واخيراً استراتيجية تقويم الاقران، وقد شارك المستجيب ٣ ان استخدام استراتيجية التقويم البديل ساعد المعلم والطلاب على تعزيز المشاركة بين الطلاب بعضهم البعض وكذلك مشاركة الطلاب مع المعلم، وتشجيع روح المشاركة بين الطلاب، وقد أجاب المستجيب رقم ٤ ان استخدام التقويم البديل أزال رهبة الاختبارات التقليدية على الطلاب وساعد المعلم على اكتشاف نقاط الضعف التي يعاني منها الطلاب، وان هناك اتجاه إيجابي لاستراتيجيات التقويم البديل.

توصيات الدراسة:

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإن الباحث يوصي بما يلي:
- تقليل أعداد الطلاب في الفصول الدراسية لزيادة فرص استخدام استراتيجيات التقويم البديل.
- اعتماد دليل يتضمن طرق تطبيق استراتيجيات التقويم البديل في كل مرحلة دراسية.
- تخفيف الأعباء على المعلمين للمساهمة في استخدام التقويم البديل.
- تحفيز الطلاب للتفاعل مع استخدام استراتيجيات التقويم البديل.
- عقد دورات تدريبية للمعلمين لتدريبهم على استراتيجيات التقويم البديل.
- تحفيز المشرف التربوي على تقديم الدعم الفني للمعلمين لتطبيق استراتيجيات التقويم البديل.
- المتابعة الحثيثة من إدارة المدرسة لأساليب التقويم التي يطبقها المعلمون.
- الاهتمام بزيادة كفايات المعلمين لتطبيق استراتيجيات التقويم البديل.

مقترحات الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة وحدودها فإن الباحث يقترح إجراء الدراسات التالية:

١. إجراء دراسة مقارنة حول واقع استخدام استراتيجيات التقويم البديل في جميع مراحل التعليم العام بمدارس محافظة القنفذة لتعزيز الاستفادة من نتائج تلك الدراسات مع الدراسة الحالية.
٢. إجراء دراسة حول واقع استخدام استراتيجيات التقويم البديل في جميع مراحل التعليم العام في مختلف المناطق التعليمية في المملكة العربية السعودية.
٣. إجراء دراسة حول معوقات استخدام استراتيجيات التقويم البديل في جميع مراحل التعليم في جميع مناطق المملكة العربية السعودية.
٤. إجراء دراسة حول فعالية برامج التدريب المقترحة لتدريب معلمي الصفوف الأولية على استخدام استراتيجية التقويم البديل.

قائمة المراجع

- إبراهيم؛ خالد أحمد. (٢٠١٧). درجة استخدام المعلمين لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته: معلمو محافظة سوهاج نموذجاً. *مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية*، ٢٧(١)، ٧١-٩٠.
- أبو زينة ، فريد. (٢٠٠٣) *مناهج الرياضيات المدرسية و تدريسها* ، ط ، الكويت مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع .
- أبو شعيرة ، خالد ؛ إشتيوه ، فوزي غباري ثائر. (٢٠١٠) . معوقات تطبيق استراتيجية منظومة التقويم الواقعي على تلاميذ الصفوف الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة الزرقاء ، *مجلة النجاح لأبحاث العلوم الإنسانية* ، جامعة النجاح الوطنية ، ٢٦ (٣) ٧٩٧-٢٤
- أبو غريبة، إيمان محمد شاكر. (٢٠٠٩). القياس والتقويم التربوي. عمان: دار البداية للنشر والتوزيع.
- البشير، أكرم عادل؛ برهم، أريج عصام. (٢٠١٢). استخدام إستراتيجيات التقويم البديل وأدواته في تقويم تعلم الرياضيات واللغة العربية في الأردن. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، جامعة البحرين، ١(١٣)، ٢٤١-٢٧٠.
- البلاونة، فاروق. (٢٠١٠). أثر استراتيجية التقويم القائم على الأداء في تنمية التفكير الرياضي والقدرة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الثانوية. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث -العلوم الإنسانية*، ٢٤(٨)، ٢٢٢٧-٢٢٧٠
- بني خالد، نزيه. (٢٠١٨). *مدى استخدام معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية لاستراتيجيات التقويم البديل في الأردن واتجاهاتهم نحوها*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة آل البيت كلية العلوم التربوي
- بيدي، رحيم. (٢٠٢٠). واقع توظيف أدوات التقويم البديل عند تدريسيي قسم الجغرافية من وجهة نظرهم. *مجلة كلية التربية الأساسية*، ٢٦(١٠٩)، ٤٤-٣١.
- التميمي، عائشة بنت محمد؛ والخروصي، حسين علي. (٢٠٢١). درجة استخدام معلمات الرياضيات لأدوات التقويم البديل من وجهة نظرهن . *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، جامعة بغداد، ٧١، ٢٧٦-٣١٦.
- ثابت، أسماء. (٢٠٢٠). برنامج مقترح قائم على التقويم البديل في تدريس اللغة العربية لتنمية المهارات الحياتية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي. [رسالة ماجستير غير منشورة]، الجامعة الإسلامية.
- جابر، عبد الحميد جابر. (٢٠٠٥). *اتجاهات وتجارب معاصرة في تقويم أداء التلميذ والمدارس*. الطبعة الأولى ، دار الفكر العربية الإسكندرية .

الحارثي، صبحي سعيد. (٢٠١٥). أساليب التقويم البديل كما يراها الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في بعض الكليات بجامعة شقراء. المجلة التربوية، ١١٤ (٢٩)، ٤١٣-٣٥٥.

الحراحشة، كوثر عبود. (٢٠١٦). واقع استخدام معلمي العلوم الاستراتيجية التقويم البديل وأدواته في المرحلة الأساسية العليا في الأردن. مجلة المنارة للبحوث والدراسات، جامعة آل البيت، ٢٢ (٤)، ٣٧٢-٣٣٥.

حسب الله، عبد العزيز. (٢٠١٩). تقويم ممارسات التقويم لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنيا في ضوء استراتيجيات التقويم البديل. مجلة كلية التربية (أسيوط)، ٣٥ (٦)، ٥١٩-٥٩٦.

حمزة، لمياء محمد على. (٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية بعض أساليب التقويم البديل لدى معلمي الزخرفة والإعلان أثناء الخدمة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٥٠ (٥)، ٣١٦-٣٤٤.

الحميدي، حامد عبدالله؛ الظفيري، محمد دهيم. (٢٠١٦). مدى استخدام معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت لأساليب التقويم البديل من وجهة نظرهم. مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، ٢٤ (٣)، ١٦٧-٢١٠.

الحواري، أروى عيسى. (٢٠١٩). أثر استخدام استراتيجيات التقويم البديل في تحصيل الطلبة وإكسابهم مهارات ما وراء المعرفة في مبحث العلوم. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة، ٣ (٢٥)، ٩٥-١١٢.

الخروصي، حسين. (٢٠٢٠). واقع التقويم البديل لدى معلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في سلطنة عمان : الاستخدام والكفاءة الذاتية والاتجاه. مجلة البحوث التربوية والنفسية، ١٧ (٦٥)، ٢٠٢٠.

خزل، تغرير عبد الحسين. (٢٠١٧). مدي استخدام معلمي الرياضيات في المدارس الابتدائية لاستراتيجيات التقويم البديل. مجلة العلوم التربوية والنفسية، العراق، ١٢٩، ٤٦٢-٥٠٦.

الخصبة، محمود أحمد. (٢٠١٨). مدى استخدام استراتيجيات التقويم البديل وأدواته لدى معلمي التربية الرياضية في محافظة الطفيلة. [رسالة ماجستير غير منشورة]، عمادة الدراسات العليا، الأردن.

دعس، مصطفى. (٢٠٠٨). استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته ، عمان ، الأردن دار غيداء.

الرويلي، عابد عايض؛ الحربي، بدرية حميد. (٢٠١٩). درجة ممارسة استراتيجيات التقويم البديل لدى معلمات الرياضيات في ضوء المناهج المطورة للمرحلة الثانوية بالمدينة المنورة. مجلة تربويات الرياضيات، ٢٢ (٩)، ٨٨-١١٣.

- الزبيدي ؛ عوض (٢٠١١). واقع استخدام أساليب التقويم البديل لدى معلمي ومعلمات العلوم بمحافظة الليث ، [رسالة ماجستير غير منشورة] : قسم علم النفس كلية التربية جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.
- الزهراني، عزة صالح عبد الله (٢٠١٣). درجة ممارسة استراتيجيات التقويم الأصيل لدى معلمات الأحياء في مدينة مكة المكرمة. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*: رابطة التربويين العرب (٨٨)، ٩٦-٧٧.
- زيتون حسن. (١٤٢٨هـ). *أصول التقويم والقياس التربوي المفاهيم والتطبيقات*. الرياض الدار الصولتية للتربية.
- السعدون ، عادلة عاتي ناجي . (٢٠٠٣). أثر الأساليب العلاجية للتعلم من أجل التمكن في التحصيل والاتجاه نحو مادة التربية الإسلامية لدى طلبة المرحلة المتوسطة ، جامعة بغداد - كلية التربية [أطروحة دكتوراه غير منشورة] ، العراق.
- سليهان ، أمين علي محمد . (٢٠٠٩) . *القياس والتقويم في العلوم الإنسانية : أسسه وأدواته وتطبيقاته* . القاهرة : دار الكتاب الحديث .
- الشرفي، معاذ. (٢٠١٨). درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التقويم البديل في تدريس مواد التربية الإسلامية ومعوقات استخدامها من وجهة نظرهم في محافظة المفرق. جامعة آل البيت ، كلية العلوم التربوية
- الصاعدي ، عبدالله . (٢٠١٠) . درجة ممارسة معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة لأساليب التقويم البديل ، [رسالة ماجستير غير منشورة] ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.
- الصعدي، منصور سمير.(٢٠٢٠). واقع ممارسة معلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية للاحتياجات التدريبية في استخدام استراتيجيات التقويم البديل وأدواته. *المجلة التربوية*، ٣(٢٣)، ٩٩-٥٥
- عبد الباقي، إيمان. (٢٠٠٥) فعالية برنامج مقترح لتدريب معلمي العلوم على أساليب التقويم الواقعي. [أطروحة دكتوراه غير منشورة]، كلية التربية، عين شمس، مصر.
- عامر، إبراهيم قنيلجي.(٢٠٠٠). البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات"، ط١، عمان: دار اليازوري العلمية
- العراي ، عبدالرحمن (٢٠١٤). *واقع استخدام معلمي العلوم لف الانجاز تقويم أداء طلاب الصف السادس الابتدائي بمدينة الطائف* ، [رسالة ماجستير غير منشورة] ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- العراي، عبير عبد القادر. (٢٠١٩). درجة استخدام معلمات التربية الإسلامية لأساليب التقويم البديل بالمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر

- المشرفات التربويات. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، جامعة أم القرى، ١١ (١)، ٢٨-١.
- العساف ، صالح . (٢٠٠٠). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية . ط ٣ ، الرياض : مكتبة العبيكان.
- عسيري، عبد الرحمن. (٢٠٢١). واقع استخدام معلمي الفيزياء في الثانوية لأساليب التقويم البديل في محافظة محال عسير . مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، ٧، ٢٩٦-٣٣٧.
- علام : صلاح الدين محمود . (٢٠٠٧) . القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية. ط (١) عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- علي، نادية. (٢٠٢١). درجة استخدام استراتيجيات التقويم البديل قبل جائحة كورونا وأثناءها من قبل عضوات هيئة التدريس بجامعة بيشة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٢ (١)، ٩٢-١١٤.
- العمرى، وفاء. (٢٠٢٠). فاعلية استخدام استراتيجيات التقويم البديل في تحصيل الرياضيات لدى طالبات الصف الأول متوسط. مجلة القراءة والمعرفة، ٢٠ (الجزء الثاني ٢٢٤ يونية)، ٢٢٧-٢٦٠.
- العنزي، أروى. (٢٠١٨). دور الإدارة الإشرافية في تفعيل التقويم البديل في برامج التأهيل المهني لطلاب ذوي صعوبات التعلم. المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية. ١٣.
- العنزي، ناير بن حجاج. (٢٠١٧). درجة استخدام معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة عرعر لأساليب التقويم التربوي البديل . مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، ١٨ (١٢)، ٤٢١-٤٥٤.
- عودة ، أحمد (٢٠٠٠) . القياس والتقويم في العملية التربوية. دار الكامل للنشر والتوزيع ، عمان
- عوده، احمد (٢٠٠٥). القياس والتقويم في العملية التدريسية. الأردن: دار الأمل للنشر والتوزيع.
- الغزو، علي. (٢٠٠٨). مستوى معرفة معلمي الصفوف الأولى بأدوات التقويم. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة اليرموك ، اربد، الأردن.
- الفريق الوطني للتقويم (٢٠٠٤). إستراتيجيات التقويم وأدواته: الإطار النظري، إدارة الامتحانات والاختبارات، الأردن: وزارة التربية والتعليم.
- الكيلاي، أحمد محي. (٢٠١٦). درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته. مجلة المشكاة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، ٣١ (١)، ٣٥٣-٣٨٤.

المجاهد ، سالم أحمد .(٢٠١٣). نحو رؤية جديدة لإصلاح نظام القياس والتقويم التعليمي في ليبيا ، مجلة جامعة طرابلس ، كلية الآداب ، قسم التربية وعلم النفس ، ١٥(٢)-١٧-٢٨.

مجيد، سوسن شاكر .(٢٠١٤). أسس بناء الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، ط٣، عمان: مركز ديبونو لتعليم التفكير

مرعي، والحيلة .(٢٠٠٤). المناهج التربوية الحديثة. ط٤، عمان: دار المسيرة المشيخي، موسى أحمد؛ الرياشي، حمزة عبد الحكم.(٢٠١٨). مدى استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته بمحافظة محاليل عسير. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، ١٠، ١٠١-١٥٣ .

مصطفى، نوال نمر.(٢٠١٠). استراتيجيات التقويم في التعليم. عمان: دار بداية للنشر والتوزيع.

المطرفي، ثامر هزاع.(٢٠١٥). مدى أهمية استخدام أساليب التقويم البديل لدى معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية وأهم الصعوبات التي يواجهونها . مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣١(٣)، ٥٤٥-٦٠١

مقدم ، عبد الحفيظ سعيد ، (٢٠٠٨ م) ، الاتجاهات الحديثة في تقويم الطلاب من منظور الجودة والاعتماد الأكاديمي ، جامعة حليف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض .

المنذريه، منال .(٢٠٢٠). درجة ممارسة معلمات الرياضيات لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته في مرحلة التعليم الأساسي في سلطنة عُمان. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٤٢(٤)، ٣٤-١٩.

مومني، محمد أحمد (٢٠١٧). مدى فعالية استخدام أدوات التقويم الأصيل في المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية، ٤١(٤١)-٢٩-٤٢

نجار، نبيل جمعة .(٢٠١٠). القياس والتقويم. عمان دار حامد للنشر والتوزيع.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Abu Rezeq, Khalil Abdullah Khalil. Journal of Al-Quds Open University for Educational and Psychological Research and Studies. Vol. 8, no. 24, August 2018.

Bramwell, Sharon& Rainford, Marcia. (2016). The Effects of Using Concept Mapping for Improving Advanced Level Biology Students Lower-and Higher-Order Cognitive Skills, International Journal of Science Education, 36:5, 839-864, DOI:1080/09500693.2013829255.

Rabojane, Botoka M. (2015). Mathematics Teachers' Understanding of Alternative Assessment as Applied in Junior Secondary Schools in Gaborone. Master's in Education. University of the Witwatersrand.